



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للداسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4397

التاريخ: السبت 2017/9/9

## الفبر الرئيسي



الخضري: 80% من سكان غزة  
تحت خط الفقر ومعدلات البطالة  
تجاوزت الـ 60%

... ص 4

## أبرز العناوين



"الرسالة": عباس يقرر اختيار نائب له في رئاسة السلطة  
"الجهاد" لـ حماس وفتح: تراجعوا من أجل تحقيق المصالحة  
مندبلية لزوجة نتنياهو: الاتهامات ضدك تشمل الغش والاحتيال وخيانة الأمانة  
صحيفة "ول ستريت جورنال": نذر حرب إسرائيلية إيرانية بسورية  
ترامب: هناك فرصة للسلام وهو ما يمكن أن يحدث

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. الخارجية الفلسطينية تدين الجرائم التي ترتكبها حكومة ميانمار بحق أقلية "الروهينغا المسلمة"
5	3. الخارجية الفلسطينية ترحب بإصرار ترامب على المضي قدما بمساعيه لتحقيق السلام
6	4. "الرسالة": عباس يقرر اختيار نائب له في رئاسة السلطة
6	5. بيان توضيحي من سفارة فلسطين لدى تركيا حول التأشيرة الإلكترونية
<u>المقاومة:</u>	
8	6. الزهار: حماس لا ترى وجودا حقيقيا للمجلس الوطني ولا لمؤسسات المنظمة
9	7. الفصائل الفلسطينية تطالب المجتمع الدولي بالتدخل لوقف جرائم الإبادة ضد مسلمي الروهينغا
9	8. "الجهاد" لـ حماس وفتح: تراجعوا من أجل تحقيق المصالحة
10	9. "حماس": طرد إسرائيل لعائلة "شماسنة" استمرار لـ "التطهير العرقي" ضد الفلسطينيين
11	10. "فتح": الإعلام الأصفر الكاذب والطابور الخامس هدفهم إشعال الفتن والأحقاد
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	11. مندلبليت لزوجة نتنياهو: الاتهامات ضدك تشمل الغش والاحتيال وخيانة الأمانة
12	12. رئيس سابق لـ "الشاباك": قادة "إسرائيل" مثال للعجرفة والغرور و نتنياهو كارثة بالنسبة لها
12	13. القائمة العربية في الكنيسة تدين "دور إسرائيل" في مجازر ميانمار
13	14. "إسرائيل" تحشد لحرمان الفلسطينيين من الانضمام إلى "السياحة العالمية"
13	15. الجيش الإسرائيلي يتوغل في ريف القنيطرة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	16. عرس جماعي لـ 200 شاب وشابة برفح جنوب القطاع
14	17. خطيب الأقصى يندد بالتطهير العرقي ضد مسلمي أركان ويحذر من خطط التهويد
15	18. مساجد غزة تدعو لوقف جرائم الإبادة بحق مسلمي "الروهينغا"
16	19. الاحتلال يخطر بهدم 11 منزلا في قرية جيت شرق قلقيلية
16	20. سلطات الاحتلال تمنع زوجة مروان البرغوثي من زيارته حتى العام 2019
16	21. إصابات خلال تفريق الجيش الإسرائيلي مسيرات أسبوعية في الضفة
17	22. مستوطنون يقطعون 43 شجرة زيتون من أراضي الساوية جنوب نابلس
17	23. جمال عمرو: الاحتلال يعاقب المقدسيين على وقفهم
18	24. الاحتلال يعتدي على متضامنين مع عائلة شماسنة
18	25. قوات الاحتلال تُسلم جثمان الشهيد زهران والصالحي
<u>مصر:</u>	
19	26. مصر وفيتنام تطالبان بتسوية عادلة للقضية الفلسطينية

19	27. مصر تفتح معبر رفح "استثنائياً" أمام حجاج غزة العائدين من مناسك الحج
	<u>الأردن:</u>
20	28. نائب أردني: عمان لديها أوراق ضغط على دولة الاحتلال يجب استثمارها
20	29. عمان: "الإصلاح" النيابية تطالب بطرد "الكنيست" من الاتحاد البرلماني الدولي
	<u>لبنان:</u>
21	30. صحيفة "إسرائيل اليوم": حرب لبنان الثالثة تبدأ بحدث متدرج
	<u>عربي، إسلامي:</u>
22	31. صحيفة "وول ستريت جورنال": نذر حرب إسرائيلية إيرانية بسورية
22	32. مديرية التربية والتعليم الحرة في إدلب: لا أساس لادعاء تبعية روضة لمنظمة إسرائيلية
23	33. تونس: ندوة فكرية عن القدس والتحويلات الجيوسياسية الراهنة
	<u>دولي:</u>
23	34. ترامب: هناك فرصة للسلام وهو ما يمكن أن يحدث
24	35. الاتحاد الأوروبي يشجب "بقوة" إخلاء عائلة شماسنة من بيتها في الشيخ جراح
24	36. نائب في العمال البريطاني يؤكد حق العودة للاجئين الفلسطينيين
	<u>تطورات الأزمة القطرية:</u>
25	37. اتصال بين أمير قطر وولي العهد السعودي بتنسيق أميركي
26	38. "الخارجية السعودية" تعلن تعطيل أي حوار مع قطر حتى توضح موقفها علناً
26	39. ترمب يبحث قادة قطر والسعودية والإمارات على مكافحة الإرهاب
27	40. الدول الأربع: الخيار العسكري مع قطر لم ولن يطرح.. لا شروط مسبقة للحوار حول المطالب الـ13
28	41. قطر تتمسك بالحوار وتعدّ مطالب دول الحصار مساً بسيادتها.. وتنفي الموافقة على المطالب الـ13
	<u>حوارات ومقالات:</u>
29	42. "التحالف" مع إسرائيل... د. حسن البراري
30	43. "إعادة توجيه دفعة السفينة"... أحمد قريع - "أبو علاء"
34	44. يهود أميركا.. معاداة نتنهاو وترامب... د. أسعد عبد الرحمن
36	45. هجوم كاسح.. دفاع ناجع... ألون بن دافيد
39	46. الروس لن يمنعوا الهجمات الإسرائيلية ضد القوات الإيرانية في الجولان... أليكس فيشمان
41	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. الخضري: 80% من سكان غزة تحت خط الفقر ومعدلات البطالة تجاوزت الـ 60%

غزة: قال النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار إن الحصار الإسرائيلي ضد قطاع غزة بآثاره الخطيرة يصيب كل مناحي الحياة، ويؤدي لتراجع حاد في الواقع المعيشي، وأزمات غير مسبوقة زادت الوضع تعقيداً مع الإجراءات غير المسبوقة من قبل السلطة الفلسطينية.

وقال الخضري في تصريح صحفي صدر عنه اليوم الجمعة إن 80% من سكان القطاع يعيشون تحت خط الفقر، ومعدلات البطالة بين الشباب تجاوزت الـ 60%، والنسبتان الأعلى عالمياً.

وشدد على أن الحل الجذري يتطلب من الكل الفلسطيني أن يتدخل وبأقصى سرعة لإنقاذ هذا الواقع، مبيناً أن المصالحة وإنهاء الانقسام سيزيل الكثير من هذه الأوضاع الكارثية، والتراجع الفوري عن جميع الخطوات والقرارات التي انعكست سلباً وأثرت في حياة المواطنين.

وأكد الخضري ضرورة رفع الحصار بشكل كامل وفتح جميع المعابر بلا قيود بما سيساهم في تراجع معدلات الفقر والبطالة، إضافة إلى تأسيس صندوق طوارئ دولي لمعالجة أزمات القطاع، وتخصيص مشروعات حيوية لاستيعاب الخريجين والعمال، ومبالغ مالية لتكملة إعمار غزة.

وأشار إلى أن القطاعات المختلفة تدخل يومياً في وضع أصعب من سابقه، إلى جانب تفاقم أزمات الشباب خاصة خريجي الجامعات وهم بالآلاف، فلا يجدون أفق لفرص العمل وإمكانية الاستفادة من طاقاتهم وإبداعاتهم.

وبين أن أزمة الكهرباء هي الأبرز والأخطر على حياة المواطنين، ولها تبعات على الواقع الصحي والبيئي والاجتماعي والتعليمي والاقتصادي.

وأشار إلى أن الاقتصاد في حالة جمود كبيرى وركود تام وكساد يسيطر على القطاع التجاري والصناعي، وخسائر بعشرات ملايين الدولارات، وتوقف لمئات المصانع والورش سواء بشكل كلي أو جزئي.

وتطرق الخضري لما أصاب قطاع المقاولات من أضرار بسبب تراجع كبير في طرح مشروعات جديدة من قبل المؤسسات الدولية والعربية.

وأشار إلى أن الوضع الصحي مؤلم، فمن تقليص التحويلات للعلاج في الخارج، إلى نقص الأدوية والمستهلكات الطبية، وأزمة الكهرباء التي تصاعد الواقع الخطير والكارثي.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/9/8

٢. الخارجية الفلسطينية تدين الجرائم التي ترتكبها حكومة ميانمار بحق أقلية "الروهينغا المسلمة" رام الله: أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، بأشد العبارات كما استكثرت سياسة الإبادة الجماعية بحق أقلية "الروهينغا" المسلمة في ميانمار، والتي ترتقي الى مستوى جرائم حرب ضد الإنسانية. كما أدانت الوزارة في بيان لها يوم الخميس، بشدة، قيام إسرائيل ببيع الأسلحة لهذه الدولة، حيث انها من الدول القليلة ان لم تكن الوحيدة التي تواصل بيع الأسلحة لحكومة ميانمار، رغم القرار الدولي بمنع بيعها أية أسلحة، وهي ذات الأسلحة التي تقتل فيها إسرائيل كدولة احتلال أبناء الشعب الفلسطيني، وذلك في مخالفة صريحة للقرارات الدولية. وطالبت الوزارة، المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لوقف حرب الإبادة الشرسة التي ترتكب بحق شعب "الروهينغا" الأعزل، ودعته إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية في وقف هذه المجرمة فورا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/7

٣. الخارجية الفلسطينية ترحب بإصرار ترامب على المضي قدما بمساعيه لتحقيق السلام رام الله: رحبت وزارة الخارجية والمغتربين بتصريح الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال مؤتمر صحفي مشترك مع أمير دولة الكويت في واشنطن، بخصوص القضية الفلسطينية والجهود الأميركية المبذولة لإحياء عملية السلام واستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، والذي أكد فيه على جدية تلك الجهود، وإصراره على انجاحها، مؤكدا على وجود فرصة حقيقية لتحقيق السلام، وأن الولايات المتحدة ستواصل توظيفها لخبرتها الطويلة في هذا المجال لحل الصراع. وأكدت الوزارة مجددا، أن الجانب الفلسطيني سيواصل التعاون بكل إيجابية مع جهود الرئيس الأميركي ترامب لاستئناف المفاوضات، واستعداده الدائم لتقديم كل ما يلزم لإنجاحها. كما رأت الوزارة في بيان لها يوم الجمعة، أن ما أدلى به الرئيس ترامب يشكل رسالة قوية للجانب الآخر الذي يحاول بأشكال شتى إفشال تلك الجهود، وفي مقدمتها عمليات تعميق وتوسيع الاستيطان، وما تتعرض له القدس الشرقية المحتلة ومحيطها من عمليات تهويد وأسرلة. ودعت الوزارة في بيانها، الإدارة الأميركية، للإسراع في بلورة مواقفها وتوجهاتها وآليات استئناف المفاوضات من أجل انقاذ السلام وحل الدولتين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/9/8

#### ٤. "الرسالة": عباس يقرر اختيار نائب له في رئاسة السلطة

علمت "الرسالة نت" من مصادر قيادية في حركة فتح أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قرر اختيار نائباً له لرئيس السلطة الفلسطينية. وأكدت المصادر القيادي بفتح، يوم الجمعة، أن عباس سيعلم عن نائبه في رئاسة الحركة خلال اجتماع المجلس الوطني المقبل، والمقرر عقده خلال أسابيع قليلة في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة. وأوضحت المصادر أن حركة فتح ستعقد الإثنين المقبل اجتماعاً هاماً في مدينة رام الله برئاسة محمود عباس، وسيجري عرض ملف "نائب رئيس السلطة"، على الحركة للمناقشة وترشيح الأسماء، فيما سيعقد اجتماع آخر في نهاية الأسبوع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لمناقشة ذات الملف.

وذكرت أن هناك عدد من الأسماء تم ترشيحها خلال الاجتماعات المغلقة لتولي منصب نائب رئيس السلطة الفلسطينية، مشيرة إلى أن اختيار الاسم قد حسم لدى الرئيس عباس بعد مشاورات داخلية وعربية ودولية. وتوقعت المصادر أن يجري ترشيح اسم "نائب الرئيس"، من خلال الدائرة الضيقة المحيطة بالرئيس عباس، فيما تكون شخصيته تحظى بقبول وتأييد إسرائيلي وعربي ودولي.

الرسالة، فلسطين، 2017/9/8

#### ٥. بيان توضيحي من سفارة فلسطين لدى تركيا حول التأشيرة الإلكترونية

أنقرة: أصدرت سفارة دولة فلسطين لدى تركيا بياناً توضيحياً حول التأشيرة الإلكترونية، عقب الاجتماع الذي عقده سفير فلسطين فائد مصطفى مع مدير عام الشؤون القنصلية في وزارة الخارجية التركية محمد سمسار، يوم الجمعة، للتباحث حول الموضوع من كافة جوانبه وتفصيلاته. وجاء في البيان ما يلي:

- إن طرح هذا الموضوع تم للمرة الأولى قبل حوالي ثلاثة أشهر، وقد جاء في إطار المساعي التي تقوم بها سفارة دولة فلسطين لدى الجمهورية التركية ووزارة الخارجية والمغتربين للتخفيف من المتطلبات للحصول على التأشيرة التركية لمواطني دولة فلسطين.

- تأشيرة الدخول الإلكترونية عبارة عن وثيقة تسمح لحاملها دخول الأراضي التركية، وهي تشكل خياراً آخر لتأشيرات الدخول الممنوحة عن طريق البعثات التركية أو المنافذ الحدودية التركية، ضمن شروط معينة.

- التأشيرة الإلكترونية يمكن الحصول عليها ببسر وسهولة من خلال موقع وزارة الخارجية التركية على شبكة الانترنت بعدة لغات من بينها اللغة العربية، كما يحتوي الرابط أيضاً على الكثير من

المعلومات عن التأشيرة الإلكترونية والأسئلة الشائعة حول هذا الموضوع والتي يمكن الاستفادة منها، وفيما يلي الرابط الخاص بذلك: [/https://www.evisa.gov.tr/ar/](https://www.evisa.gov.tr/ar/)

-الشروط الأهم لإمكانية الحصول على الفيزا الإلكترونية التركية هي أن يكون المواطن الفلسطيني يحوز على تأشيرة شنغن الأوروبية، أو تأشيرة للولايات المتحدة الأمريكية، أو تأشيرة بريطانيا، أو تأشيرة إيرلندا، بالإضافة إلى بطاقة ائتمان مصرفية، حيث أن دفع الرسوم يكون فقط من خلالها، إلى جانب أن يكون معه جواز سفر فلسطيني ينتهي سريان مفعوله ليس بأقل من ستة شهور عند تقديم الطلب، علما أن رسوم التأشيرة الإلكترونية هي 20 دولارا أميركيا.

-يمكن لمن تنطبق عليهم الشروط الحصول على تأشيرات الدخول الإلكترونية خلال ثلاث دقائق وبمجرد تقديمهم المعلومات اللازمة ودفعهم الرسوم المفروضة على تأشيرة الدخول الإلكترونية عن طريق البطاقات الائتمانية أو المصرفية، ودون الحاجة لمراجعة السفارات أو القنصليات التركية في أي مكان.

-بعد تقديم الطلب بنجاح سيظهر الرابط الذي يمكن لصاحب الطلب تحميل تأشيرة الدخول الإلكترونية منه في الصفحة الأخيرة من خطوات تقديم الطلب، وسيتم إرسال هذا الرابط إلى البريد الإلكتروني العائد لصاحب الطلب أيضا. ويمكن للموظفين المكلفين بتدقيق جوازات السفر على المنافذ الحدودية التأكد من صحة المعلومات الواردة في تأشيرة الدخول الإلكترونية عبر الدخول إلى شبكتهم الخاصة، ومع ذلك نقترح على أصحاب تأشيرات الدخول الإلكترونية أن يصطحبوا معهم نسخا مطبوعة أو الكترونية (الألواح الإلكترونية أو الهواتف الذكية) لتأشيرة الدخول الإلكترونية تحسبا لحدوث أي طارئ في الشبكة.

-إن تأشيرة الدخول الإلكترونية تصلح فقط للسفرات ذات الأغراض السياحية والتجارية ولا تصلح لبقية الأغراض (كالدراسة والعمل وما شابه)، وعلى هؤلاء أن يتقدموا بطلباتهم لدى البعثات الدبلوماسية التركية.

-العمل بالتأشيرة الإلكترونية للمواطنين الفلسطينيين سيبدأ فعليا بتاريخ 2017/10/1 حيث سيتم إدراج اسم دولة فلسطين في النظام الخاص بالتأشيرات الإلكترونية.

-أما بالنسبة لباقي المواطنين الذين لا يحوزون على التأشيرات المشار إليها سابقا (الأوروبية والأميركية والبريطانية والإيرلندية) أو الذين لا يمتلكون البطاقات المصرفية، فإن حصولهم على التأشيرة إلى تركيا يستمر كالمعتاد، وكما كان الحال عليه في السابق، إما من خلال السفارات والقنصليات التركية في فلسطين والعالم، أو من خلال مكاتب وكالات السياحة.

وأكدت سفارة دولة فلسطين لدى تركيا، أن مساعيها ستستمر ووزارة الخارجية والمغتربين، للحصول على المزيد من التسهيلات أمام المواطنين الفلسطينيين.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/8

#### ٦. الزهار: حماس لا ترى وجوداً حقيقياً للمجلس الوطني ولا لمؤسسات المنظمة

غزة- أشرف الهور: قال الدكتور محمود الزهار، القيادي في حركة حماس لـ «القدس العربي»، إن حركته لا تعترف بالمجلس الوطني الفلسطيني الحالي، وإن تشكيل لجنة تنفيذية جديدة من دون مشاركة حماس ستكون «فاشلة». ودعا لعقد جلسة جديدة للمجلس وفق الاتفاق الذي أبرم في القاهرة عام 2011. وأضاف أن تفاخر بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية بإقامة علاقات مع دول عربية، يمثل «مرحلة شاذة» من مراحل تاريخ الأمة العربية والإسلامية.  
ورداً على سؤال لـ «القدس العربي»، حول الترتيبات القائمة لعقد مجلس وطني جديد، وفق التركيبة السابقة قال «لا يوجد شيء اسمه مجلس وطني، هذا مجلس وهمي، كل من كانوا فيه إما مات أو استقال أو عزل». وأضاف «هذه مسميات يجب أن لا نتعامل معها»، لافتاً إلى أن حماس «لا ترى وجوداً حقيقياً للمجلس الوطني ولا لمؤسسات منظمة التحرير». وقال «كلها تغيرت وتبدلت وجرى تغييرها بتعيينات وليس انتخابات».

وحول قرار اللجنة التنفيذية بدء مشاورات مع الفصائل ومن بينها حماس لحضور جلسة المجلس الوطني المقبلة، رد بالقول «أي لجنة تنفيذية، كيف جاءت ومن عينها وأين مشروعيتها؟»، وذلك في رفضه لهذا القرار، رغم أنه لم يبدأ بعد. وجدد وجهة نظر حركة حماس من أجل الدخول في مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، والمشاركة في المجلس الوطني واللجنة التنفيذية، مشيراً إلى أن ذلك يكون من خلال الاستناد إلى الاتفاق الذي وقعته الفصائل الفلسطينية في العاصمة المصرية القاهرة، لإنهاء الانقسام. وأضاف «قلنا إن المشروعية تكون من خلال ما جاء في اتفاق 2011 في القاهرة، ومن خلال إجراء انتخابات حرة ونزيهة لمجلس وطني ومجلس تشريعي وبلديات وغيرها، وهذه التي نعترف بها».

واستبق القيادي البارز في حركة حماس أي عقد جلسة للمجلس الوطني من دون الرجوع لاتفاق القاهرة، بالقول «إذا لم يتم ذلك لا نعترف بأي شيء من الموجود»، في إشارة إلى المجلس الوطني واللجنة التنفيذية المقبلة.

القدس العربي، لندن، 2017/9/9



## ٧. الفصائل الفلسطينية تطالب المجتمع الدولي بالتدخل لوقف جرائم الإبادة ضدّ مسلمي الروهينغا

غزة: طالبت الفصائل الفلسطينية المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لوقف جرائم الإبادة التي يرتكبها جيش ميانمار. وطالب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية، بوضع حد للجرائم التي ترتكب بحقهم، مؤكداً وقوف شعبنا الفلسطيني إلى جانبهم. وأمّ هنية بعد صلاة الجمعة المصلين في صلاة الغائب على شهداء مسلمي الروهينغا ودعا لهم، وفق ما أفاد موقع الحركة على الإنترنت.

ودعا رئيس المكتب السياسي لحماس، المؤسسات الدولية إلى التدخل لوقف المجزرة الممتدة زماناً ومكاناً ضد المسلمين في ميانمار.

بدورها، دعت حركة الجهاد الإسلامي، العالمين العربي والإسلامي إلى حماية مسلمي الروهينغا، حسب أحمد المدلل، القيادي في الحركة، أثناء كلمة له خلال خطبة الجمعة اليوم. وقال المدلل: "ما يتعرض له المسلمون في بورما من قتل وتشريد وتعذيب على مرمى ومسمع من دول العالم أجمع يندى له الجبين".

من جانبها، أدانت حركة "فتح"، "المذابح ضد المسلمين في ميانمار". وقال المتحدث باسم الحركة، أسامة القواسمي: "هذه الجرائم التي تُرتكب في ظل صمت غريب ومريب من قبل المجتمع الدولي بمؤسساته المختلفة، تؤكد أن هناك معايير مختلة في مقياس الإنسانية، وخرق القانون الدولي في العالم ومعاقبة الجاني والمجرم". وطالب القواسمي، في بيان صحفي اليوم، المجتمع الدولي بـ"التدخل الفوري لوقف الجرائم التي يتعرض لها مسلمو الروهينغا".

فلسطين أون لاين، 2017/9/8

## ٨. "الجهاد" لـ حماس وفتح: تراجعوا من أجل تحقيق المصالحة

غزة: دعت حركة الجهاد الإسلامي، يوم الجمعة، حركتي حماس وفتح، إلى التراجع عن خطواتهما الأخيرة من أجل تحقيق المصالحة.

جاء ذلك خلال مظاهرة نظمتها الحركة في مدينة غزة، وشارك بها المئات من أنصارها وهم يرفعون رايات الحركة، ولافتات تطالب بإنهاء الانقسام المستمر منذ منتصف العام 2007، إثر سيطرة حركة حماس على قطاع غزة بالقوة.

وقال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، في كلمة له خلال المظاهرة "ندعو إخواننا في حماس لسحب الذرائع بحل اللجنة الإدارية كبادرة حسن نية وكاستجابة لمطلب القوى والنخب الوطنية في فلسطين".

وحت البطش حركة فتح والرئيس محمود عباس، على "العودة عن الإجراءات العقابية المفروضة بحق أبناء قطاع غزة كبادرة حسن نية من طرفهم" تجاه جهود تحقيق المصالحة. ودعا البطش الرئيس عباس إلى إرسال وفد إلى غزة للاجتماع مع حماس وكافة القوى الوطنية والإسلامية بهدف البحث في آليات تطبيق المصالحة وفق الاتفاقيات التي رعتها مصر عام 2011. كما دعا البطش مصر إلى استئناف جهودها واتصالاتها من أجل استعادة الوحدة وتحقيق المصالحة الفلسطينية ورفع الحصار والخروج من أزمة الانقسام المستمرة منذ منتصف عام 2007. وطالب أيضًا بعقد اجتماع للإطار القيادي الموحد لمنظمة التحرير، محذراً من عقد المجلس الوطني في رام الله بالضفة الغربية من دون توافق وطني على ذلك.

القدس، القدس، 2017/9/8

#### ٩. "حماس": طرد إسرائيل لعائلة "شماسنة" استمرار لـ"التطهير العرقي" ضد الفلسطينيين

محمد ماجد- الأناضول: عدت حركة "حماس"، اليوم الجمعة، طرد السلطات الإسرائيلية لعائلة فلسطينية من منزلها بمدينة القدس، الثلاثاء الماضي، استمرار لسياسة "التطهير العرقي" ضد السكان الفلسطينيين بالمدينة.

وقال المتحدث باسم الحركة، حازم قاسم، في تصريح وصل الأناضول نسخة منه، إن "طرد عائلة شماسنة من منزلها في حي الشيخ جراح بالقدس لصالح مستوطنين إسرائيليين، استمرار لسياسة التطهير العرقي الذي تمارسه سلطات الاحتلال ضد الفلسطينيين".

وأضاف قاسم "الاحتلال يستكمل سياسة التهويد للمدينة المقدسة بدون أي رادع من المنظومة الدولية".

وشدد على أن ما يحصل في مدينة القدس جزء من "عمليات التزوير" التي تمارسها إسرائيل بهدف طمس الحقائق التي تثبت أحقية الشعب الفلسطيني بأرضه ومقدساته.

وكالة الاناضول للأخبار، 2017/9/8

## ١٠. "فتح": الإعلام الأصفر الكاذب والطابور الخامس هدفهم إشعال الفتن والأحقاد

رام الله: دعت حركة فتح المواطنين إلى "عدم الأخذ بالأخبار التي تصدر عن الإعلام الأصفر الكاذب، والطابور الخامس الذين لا همّ لهم إلا خلق الفتن والأحقاد ومحاولة تشويه الآخر من منطلقات حزبية مقبولة، أو خدمة لأجندات غير وطنية، كما حدث في قضية المغدورة نفين العواودة". وقالت الحركة، في تصريح صحفي اليوم الجمعة، "إن الفتنة سبب دمار الشعوب، ومن يسعى إليها من خلال ترويج الشائعات الكاذبة كما حدث في قضية المغدورة نفين العواودة رحمها الله وغيرها من القصص المفبركة، إنما يسهم في خلق الفتن، والنيل من سمعة الناس دون وجه حق، ورمي الاتهامات جزافاً دون بينة أو دليل، ويسير وراء تحليلات وتخمينات وإشاعات مصدرها إعلام أصفر كاذب يهدف إلى تشويه سمعة الناس، ظاناً أنه يحقق بذلك إنجازاً حزبياً، وفي الحقيقة هو يدمر المجتمع ويخلق الفتن، ويدخل المجتمع في أتون الظلامية، إيماناً بفكره التكفيري والتخويني، واستسهال اتهام الآخرين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/8

## ١١. مندلبليت لزوجة نتتياهو: الاتهامات ضدك تشمل الغش والاحتيال وخيانة الأمانة

نشرت الغد، عمان، 2017/9/9، عن برهوم جريسي، أن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية أبلغ سارة نتتياهو، زوجة رئيس الوزراء، بقراره تقديم لائحة اتهام ضدها، بقضية غش وخداع للحصول على الأموال العامة. وستكون هذه المحاكمة الثالثة التي تواجهها سارة نتتياهو في السنوات الأخيرة، إذ تمت محاكمتها سابقاً، على تعامل فظ ومهين لموظفين ومسؤولين في المقر الرسمي لرئيس الوزراء.

ووفقاً لما نشر، فإن سارة نتتياهو متهمة بصرف ما يعادل مائة ألف دولار، على وجبات جاهزة. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن لائحة الاتهام هذه تعد مخففة، إذ أن المستشار القضائي بصفته المدعي العام الأعلى في النيابة، قرر التغاضي عن قضايا أخرى في تلاعب بالمال العام، ومن بينها إيواء سارة لوالدها والصرف عليه، وتعيين مرافقين له، على حساب الخزينة العامة، بشكل مخالف للقانون والأنظمة القائمة.

وذكرت الحياة، لندن، 2017/9/9، عن أ ف ب، أن وزارة العدل الإسرائيلية ذكرت أمس، أن سارة نتتياهو أبلغت رسمياً أنه من الممكن أن تُحال إلى المحاكمة بسبب اتهامها بسوء استخدام الأموال العامة. وقال بيان للوزارة إن «النائب العام أبلغ محامي سارة نتتياهو أنه يدرس إمكان تقديمها للمحاكمة بسبب حصولها على منافع شخصية عبر «الاحتيال وإساءة الائتمان في قضية طلب

وجبات طعام ثمينة لمآدب خاصة، أنفقت عليها من ميزانية مكتب رئيس الحكومة، وبلغت قيمتها نحو 359 ألف شيكل، أي نحو 102 ألف دولار، في مقري إقامة الزوجين الرسمي والخاص». وتابع البيان «أن السيدة نتتياهو أبلغت أيضاً أن بإمكانها الطعن أمام النائب العام في هذه القضية في إطار جلسة استماع، قبل اتخاذ قرار نهائي بتقديمها إلى المحاكمة».

## ١٢. رئيس سابق لـ«الشاباك»: قادة «إسرائيل» مثال للعجرفة والغرور و نتتياهو كارثة بالنسبة لها

الناصرة - وديع عواودة: نعت رئيس المخابرات الخارجية الإسرائيلية الأسبق «الشاباك» في إسرائيل قيادتها بالمتعجرفة والمغرورة، معتبراً أن رئيس حكومتها الحالي بنيامين نتتياهو كارثة بالنسبة لها. وعلى غرار معلقين ومراقبين بل ومسؤولين إسرائيليين آخرين أبرزهم اليوم رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين، يوضح رئيس «الشاباك» الأسبق كارمي غيلون، الذي اغتيل رئيس حكومة إسرائيل اسحق رابين خلال إشغاله هذا المنصب، أن الانشقاق بين اليمين وبين اليسار الصهيونيين لا يقل خطورة عن الأعداء الخارجيين.

جاء ذلك في كتاب مذكرات جديد نشرت بعض مضامينه صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس، وفيه يعتبر رفع الحراسة الشخصية عن رئيسي الحكومة السابقين إيهود أولمرت وإيهود باراك غلطة خطيرة. ويعلل رؤيته بالقول إن رئيس الحكومة يبقى بعد إنهاء مهمته رمزا مهما ويملك معلومات خطيرة، بل أخطر مما بحوزة رؤساء المخابرات والموساد، لافتاً لكونهم معرضين للخطف. وتابع «لو كنت رئيساً لتنظيم إرهابي لكنت كرسيت جهوداً كبيرة من أجل خطف شخص كهذا».

القدس العربي، لندن، 2017/9/9

## ١٣. القائمة العربية في الكنيسة تدين «دور إسرائيل» في مجازر ميانمار

القدس: أدان نواب عرب في الكنيسة الإسرائيلي، الجمعة، دور إسرائيل في المجازر التي تقوم بها قوات جيش ميانمار وعصابات مرتبطة بها بحق الروهينجا في إقليم أراكان، غربي ميانمار. وقالت القائمة العربية المشتركة، إنها تدين «الدور الإسرائيلي في المجازر ضد مسلمي الروهينجا والمتمثل في إمداد مرتكبي هذه الجرائم بالعتاد والسلاح».

القدس العربي، لندن، 2017/9/9

#### ١٤. "إسرائيل" تحشد لحرمان الفلسطينيين من الانضمام إلى "السياحة العالمية"

(د.ب.أ): تسعى إسرائيل إلى عرقلة محاولة الفلسطينيين من الانضمام إلى منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة، حسبما ذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست" أمس الجمعة. وكانت وزارة السياحة الفلسطينية قد تقدمت بطلب للحصول على عضوية فلسطين في المنظمة العام الماضي. وقال المتحدث باسم وزارة خارجية الكيان، إن «إسرائيل» اتخذت كافة الإجراءات الدبلوماسية لعرقلة الطلب. وأضاف أن موقف «إسرائيل» هو أن «دولة فلسطين» غير موجودة، ومن ثم لا يمكن قبولها كدولة في الأمم المتحدة أو في أي من المنظمات التابعة لها. وتابع أن منح عضوية الدولة للفلسطينيين سيؤدي إلى تسييس أكبر للمنظمة وتخفيض التمويل. وإذا نجحت محاولة حصول الفلسطينيين على العضوية في منظمة السياحة العالمية، فستكون المنظمة الثانية للأمم المتحدة، بعد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)، التي يتمتع الفلسطينيون بعضوية كاملة فيها.

الخليج، الشارقة، 2017/9/9

#### ١٥. الجيش الإسرائيلي يتوغل في ريف القنيطرة

مجيد القضماني: أفادت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لنشطاء سوريين، بأن "مجموعة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، توغلت، الجمعة، داخل الأراضي السورية من ناحية ريف القنيطرة جهة بلدة، بئر عجم". ويأتي هذا التوغل بعد يومين على قصف طائرات إسرائيلية موقعا للنظام في مدينة مصياف، بريف حماة الغربي، ما أدى لتدمير الموقع كلياً وسقوط عدد من الضحايا. وبحسب المصادر، دخلت قوات الاحتلال الإسرائيلية إلى المنطقة بعدد من عناصر المشاة إضافة إلى جرافة عسكرية ودباباة.

عرب 48، 2017/9/8

#### ١٦. عرس جماعي لـ 200 شاب وشابة برفح جنوب القطاع

غزة- أحمد صقر: أقيم في مدينة رفح مساء اليوم، حفل زفاف لـ 200 شاب وشابة فلسطينية من سكان مدينة رفح الواقعة جنوب قطاع غزة المحاصر. وتأتي هذه المبادرة المجتمعية، برعاية حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، حيث أوضح المسؤول الإعلامي في اللجنة التحضيرية لحفل الزفاف الجماعي، محمد الشريف، أن هذا المهرجان "يحمل

رسالة للجميع؛ أننا سنفرح رغم ما يعانیه الشعب الفلسطيني من الآلام والجراح المتعددة، وهي رسالة؛ أن أهل غزة يحبون الحياة".  
وأوضح في حديثه لـ"عربي21"، أن مهرجان الزفاف الذي حمل شعار "أفراحنا مقاومة"، هو أيضا رسالة للعدو والمحاصرين، أننا لن نكل ولن نمل وسنبقى نزرع الأمل رغم الألم المتواصل"، منوها أن هذه المبادرة المجتمعية نبتت من أجل المساهمة في التخفيف عن كاهل الشبان الراغبين في الزواج في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها القطاع".  
ولفت الشريف، إلى أن "حركة حماس رغم ما تمر به من ظروف صعبة وقلّة الإمكانيات، إلا أنها تسعى لدعم كافة فئات المجتمع الفلسطيني، الذي صبر وربط واحتضن المقاومة ورجالها".  
وحول طريقة اختيار المستفيدين من هذه المبادرة المجتمعية، قال: "لو نظرنا للمشاركين من العرسان في هذا المهرجان، سيتأكد لكل مراقب أن المستفيدين من العرسان المشاركون في المهرجان هم من جميع أبناء الشعب الفلسطيني".  
وحضر المهرجان، رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، وقائد الحركة في غزة الأسير المحرر يحيى السنوار ونائبه خليل الحية، إضافة إلى لفيف من قيادات حركة "حماس" والشخصيات المجتمعية في قطاع غزة.

موقع "عربي 21"، 2017/9/8

## ١٧. خطيب الأقصى يندد بالتطهير العرقي ضد مسلمي أراكان ويحذر من خطط التهويد

القدس المحتلة: استنكر خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ إسماعيل نواهضة، اعتداءات الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، محذراً من خطط تهويد مدينتي القدس والخليل، فيما ندد بالتطهير العرقي ضد مسلمي أراكان.  
وقال نواهضة في خطبة الجمعة، بالمسجد الأقصى: إن الاحتلال يطبق سياسة العقاب الجماعي على أهلنا في القدس والخليل بشكل خاص، ويعمل على تغيير المعالم الدينية والتاريخية والجغرافية في المدينتين المقدستين ومحاولة تهويدهما وإضفاء الصبغة اليهودية عليهما.  
وتطرق خطيب الأقصى إلى ما يجري في بورما ومينامار ضد المسلمين الروهينغا، واصفا إياه بقمة الإرهاب والإجرام ونوع من التطهير العرقي المبرمج والممنهج الذي يتعارض مع أبسط حقوق الإنسان ويتنافى مع شرائع الديانات السماوية والقوانين الأرضية.

وتساءل: أين دعاة حقوق الإنسان؟ وأين العالم الحر؟ ومؤسساته المنتشرة في كل مكان وأين الدول الكبرى؟ التي نصبت نفسها راعية ومدافعة عن حقوق الإنسان وحماية دمائهم وأرواحهم؟ وأين الأمم المتحدة؟ التي تصدر بيانات الشجب والاستنكار على خجل واستحياء.

وأضاف "لو كان هؤلاء المعذبون والمضطهدون والمستضعفون من غير المسلمين لتحرك العالم برمته، ولتحركت الأساطيل والجيوش لإنقاذهم والدفاع عنهم".

وانتقد الصمت العربي الإسلامي على ما يجري، قائلاً: "أين الدول العربية والإسلامية وإمكاناتهم وطاقاتهم وثرواتهم وبتروولهم؟ أين أنتم أيها المسلمون وعددكم يقارب المليار مسلم؟ ولماذا هذا السبات العميق؟".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/8

#### ١٨. مساجد غزة تدعو لوقف جرائم الإبادة بحق مسلمي "الروهيغا"

غزة: وحدّ أئمة في قطاع غزة خطبة الجمعة، اليوم، لتسليط الضوء على معاناة مسلمي "الروهيغا" في إقليم أراكان، غربي ميانمار، الذين يتعرضون لجرائم إبادة جماعية على يد الجيش الرسمي للبلاد، فيما طالبت الفصائل الفلسطينية المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لوقف جرائم الإبادة التي يرتكبها جيش ميانمار.

وطالب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية، بوضع حد للجرائم التي ترتكب بحقهم، مؤكداً ووقوف شعبنا الفلسطيني إلى جانبهم. وأمّ هنية بعد صلاة الجمعة المصلين في صلاة الغائب على شهداء مسلمي الروهيغا ودعا لهم، وفق ما أفاد موقع الحركة على الإنترنت.

في غضون ذلك استنكر خطباء مساجد في قطاع غزة الذين خصصوا خطبهم للحديث عن معاناة مسلمي "الروهيغا"، الصمت العالمي إزاء الجرائم التي يتعرضون لها. ودعا المصلّون، عقب خطبة الجمعة، لمسلمي "الروهيغا" المستضعفين بـ"الإغاثة والنصر".

وقال الشيخ وائل الزرد، الذي أمّ بالمصلّين في مسجد فلسطين بمدينة غزة: "إن ما يصل إلينا من الكوارث التي تحدث لمسلمي الروهيغا إنما هو القليل، وما يخفى أعظم، وإننا نعبر عن حزننا الشديد لما يحصل هناك".

وطالب الزرد المؤسسات الحقوقية العالمية بالتحرك العاجل لنصرة مسلمي "الروهيغا"، داعياً الأمتين العربية والإسلامية لنصرة مسلمي "الروهيغا" وتسليط الضوء على معاناتهم.

فلسطين أون لاين، 2017/9/8

## ١٩. الاحتلال يخطر بهدم 11 منزلا في قرية جيت شرق قلقيلية

قلقيلية: أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الجمعة، عددا من المواطنين في قرية جيت شرق قلقيلية بهدم منازلهم. وأفادت مصادر أمنية ومحلية في القرية لوكالة "وفا" بأن قوات الاحتلال سلمت 11 مواطنا من أهالي القرية إخطارات بهدم منازلهم، وأنه تم تحديد الـ27 من الشهر الجاري موعدا لجلسة المحكمة للنظر في اعتراضات الأهالي الذين تم إخطارهم بالهدم.

الحياة الجديدة، رام الله، 8/9/2017

## ٢٠. سلطات الاحتلال تمنع زوجة مروان البرغوثي من زيارته حتى العام 2019

رام الله - (الأيام الإلكترونية): قالت زوجة عضو اللجنة المركزية في حركة فتح مروان البرغوثي المحكوم لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالسجن أربع مؤبدات، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلية أبلغتها بمنعها من زيارته حتى العام 2019. وقالت فدوى البرغوثي لوكالة فرانس برس، اليوم الجمعة، إن إدارة سجن هداريم الإسرائيلي أبلغتها بداية هذا الشهر في أثناء توجيهها لزيارة زوجها أنه "بناء على تعليمات عليا يمنع زيارتك لزوجتك حتى العام 2019".

وقالت فدوى البرغوثي "حصلت على تصريح للزيارة من خلال الصليب الأحمر، وتوجهت إلى سجن هداريم داخل الخط الأخضر وسمحوا لي بالمرور عبر الحواجز، غير أنهم منعوني من الزيارة". وقالت إن هذا المنع "غير مسبوق" وإنها ستتوجه إلى مؤسسات حقوقية للبحث في إمكانية مواجهته. وقالت فدوى البرغوثي إنها لم تتمكن من زيارة زوجها منذ ستة شهور.

الأيام، رام الله، 8/9/2017

## ٢١. إصابات خلال تفريق الجيش الإسرائيلي مسيرات أسبوعية في الضفة

رام الله/ قيس أبو سمرة: أصيب اليوم الجمعة، فلسطيني بجراح، والعشرات بجالات اختناق خلال تفريق الجيش الإسرائيلي، مسيرات مناهضة للاستيطان وجدار الفصل في الضفة الغربية. وقالت "لجان المقاومة الشعبية" في بيان تلقت الأناضول نسخة منه، إن "الجيش الإسرائيلي أطلق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريق المسيرات الأسبوعية المناهضة للاستيطان والجدار الفاصل".



وأوضح أن "فلسطينيا أصيب بجراح إثر تعرضه للإصابة بالرصاص المطاطي في الصدر خلال تفريق مسيرة كفر قدوم الأسبوعية غربي نابلس". وأضاف البيان، أن "المصاب تمت معالجته ميدانيا من قبل طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني".

ولفت إلى أن "عشرات المواطنين أصيبوا بحالات اختناق، إثر استنشاقهم الغاز المسيل للدموع في مواقع متفرقة من الضفة تمت معالجتهم ميدانياً". وأشار البيان، إلى أن "الشبان رشقوا القوات الإسرائيلية بالحجارة والعبوات الفارغة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/9/8

## ٢٢. مستوطنون يقطعون 43 شجرة زيتون من أراضي الساوية جنوب نابلس

نابلس: أقدم عدد من مستوطني "رحاليم" المقامة على أراضي قرية الساوية جنوب مدينة نابلس، فجر اليوم الجمعة، على قطع 43 شجرة زيتون مثمرة من أراضي القرية.

وأفاد مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس، لـ"وفا" بأن عددا من المستوطنين تسللوا ليلا إلى منطقة الواد شمال قرية الساوية، وقطعوا 43 شجرة زيتون تعود ملكيتها للمواطن جمعة محمد خير الله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/8

## ٢٣. جمال عمرو: الاحتلال يعاقب المقدسيين على وقفهم

رام الله. «القدس العربي»: أكد جمال عمرو المختص في الشأن المقدسي، أن تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية أخيراً في القدس، على صعيد الاستيطان والاعتقالات والتنكيل بالمقدسيين يأتي ضمن سياسة عقابية، تفرضها سلطات الاحتلال على أهالي القدس منذ هبة الأقصى في يوليو/ تموز الماضي.

وشدد على أن الاحتلال يسعى اليوم من خلال إجراءاته في المدينة المقدسة لتنفيذ تهديداته بتلقين المقدسيين درساً قاسياً، عبر ملاحقة الرموز والنشطاء بشكل فردي وبصمت بعيداً عن ضجيج الإعلام.

وأشار إلى أن الشيخ رائد صلاح يسجن اليوم ويعتقل المقدسيون بالعشرات من النساء والرجال ويخضعون لظروف صعبة، فيما يطلق العنان للاحامات يهود يمثلون عنوان الإجرام والتطرف لاقتحام الأقصى وتدنيه.

وأضاف عمرو «الاحتلال يعتمد منذ نهاية الأحداث في المسجد الأقصى على منظومة قائمة على متابعة قوائم أسماء وصور وتسجيلات فيديو للوقوفات التي نظمت ضد وضع بوابات الأقصى، وبصورة هادئة يلاحق هؤلاء بالاعتقال والإبعاد من دون أن يشكل ذلك استفزازاً لعموم المقدسيين يدفعهم للخروج إلى الميادين مثلما حصل في أحداث الأقصى الأخيرة». وأوضح أن الاحتلال تلقف حالة التردّي في منظومة السياسة العربية والفوضى الفلسطينية الرسمية غير المسبوقة والتراجع الكبير في مواقف جامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، بالانتقال إلى مرحلة تهويد القدس من تشريع للاستيطان وطرد لعائلات مقدسية من منازلها والاعتقالات المستمرة، يشكل هجوماً منقطع النظير في استهدافه لكل معالم القدس لتعزيز وجود واقع احتلالي جديد.

القدس العربي، لندن، 2017/9/9

#### ٢٤. الاحتلال يعتدي على متضامين مع عائلة شماسنة

القدس: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الجمعة، الطفل المقدسي محمد السعو (10 سنوات) واثنين من الأجانب، عقب اعتدائها على متضامين بخيمة اعتصام أقامتها عائلة شماسنة أمام منزلها الذي طُردت منه فجر الثلاثاء الماضي، وتحول لبؤرة استيطانية. وكانت قوة كبيرة ومعززة من جنود وشرطة الاحتلال هاجمت المعتصمين من مواطنين وأجانب بخيمة الاعتصام، واعتدت بالضرب المبرح عليهم قبل اعتقال الطفل ومتضامين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/8

#### ٢٥. قوات الاحتلال تُسلم جثمان الشهيد زهران والصالحي

الضفة المحتلة - الرأي: سلمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء أمس الجمعة، جثمان الشهيد قتبية زهران من طولكرم، ورائد الصالحي من بيت لحم. وقالت مصادر محلية إن الاحتلال سلم جثمان الشهيد زهران (17 عاماً) من بلدة عرار شمال محافظة طولكرم، على حاجز (104)، حيث استشهد برصاص قوات الاحتلال على حاجز زعترة جنوب نابلس قبل ثلاثة أسابيع بحجة تنفيذه عملية طعن. ونقل جثمان الشهيد زهران إلى مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي، لإجراء الفحوصات والإجراءات الطبية اللازمة، حيث سيوارى الثرى ظهر غد السبت في مسقط رأسه عرار.

كذلك تسلم الهلال الأحمر الفلسطيني جثمان الشهيد رائد الصالحي (21 عاماً)، من مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم.

وقال مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر فرع بيت لحم محمد عوض، إن طواقم الجمعية تسلمت جثمان الشهيد الصالحي من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي على حاجز 300 على مدخل بيت لحم الشمالي، حيث تم نقله إلى مستشفى بيت جالا الحكومي لإجراء المعاينة الطبية. يذكر أن الصالحي استشهد في الثالث من الشهر الجاري في إحدى مستشفيات القدس متأثراً بجروحه التي أصيب بها أثناء اعتقاله من منزله في مخيم الدهيشة في السادس من الشهر الماضي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/9/9

## ٢٦. مصر وفيتنام تطالبان بتسوية عادلة للقضية الفلسطينية

القاهرة: أعربت مصر وفيتنام عن تأييدهما السعي نحو التوصل لحل سياسي للأزمة في الشرق الأوسط، بما يضمن وحدة وسلامة أراضي وسيادة دول المنطقة، كما أعرب الجانبان عن تأييدهما الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وأهمية توصل مفاوضات السلام إلى تسوية عادلة وشاملة ونهائية للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين.

جاء ذلك في البيان الصحفي المشترك الذي صدر أمس، عقب زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لفيتنام وعقد محادثات مع رئيسها تران داي كوانج، كما اجتمع مع نوين سوان فوك، رئيس وزراء فيتنام، ومع نوين تي كيم نيا، رئيسة الجمعية الوطنية.

الخليج، الشارقة، 2017/9/9

## ٢٧. مصر تفتح معبر رفح "استثنائياً" أمام حجاج غزة العائدين من مناسك الحج

غزة/ محمد ماجد: فتحت السلطات المصرية، عصر اليوم الجمعة، معبر رفح الحدودي، "استثنائياً"، لدخول حجاج غزة العائدين من المملكة العربية السعودية؛ بعد أداء فريضة الحج. وقالت هيئة المعابر والحدود، التابعة لوزارة الداخلية بغزة، في بيان صحفي وصل الأناضول نسخة منه، إن السلطات المصرية فتحت معبر رفح عصر اليوم، لعودة حجاج غزة الذين حصلوا على مكرمة ملكية سعودية لأداء فريضة الحج". وأضافت الهيئة (تديرها حركة حماس) "سيكون فتح المعبر فقط لعودة 500 حاج دفعة واحدة، ولن يسمح بعودة الفلسطينيين العالقين في الجانب المصري".

ولفتت الهيئة الفلسطينية إلى أن مصر ستفتح معبر رفح أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس من الأسبوع المقبل، لعودة بقية الحجاج الفلسطينيين إلى القطاع.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/9/8

## ٢٨. نائب أردني: عمان لديها أوراق ضغط على دولة الاحتلال يجب استثمارها

عمان / غزة - يحيى اليعقوبي: أكد رئيس لجنة فلسطين بالبرلمان الأردني النائب يحيى السعود، أن العلاقة الأردنية الإسرائيلية لا تزال متأزمة، وأن المملكة بيدها أوراق ضغط يمكن استثمارها "إذا أردت" للضغط على دولة الاحتلال.

وقال: إن الأردن "لن تسمح بعودة سفيرة دولة الاحتلال حتى إجراء محاكمة عادلة للإسرائيلي الذي قتل أردنيين". وشدد السعود على مطالب النواب بطرد سفير الاحتلال من المملكة.

وقال في تصريح خاص لصحيفة "فلسطين": "لن نكون راضين أن يكون هناك سفارة إسرائيلية بعمان، خاصة أن الشعب الأردني مستاء من هذه العلاقة الأردنية الإسرائيلية".

وأشار لوجود أكثر من ورقة ضغط على الاحتلال تستطيع استخدامها الحكومة الأردنية، كإلغاء اتفاقية وادي عربة، واتفاقية الغاز، وطرد السفير الإسرائيلي ودعم خيار المقاومة من أجل تحرير فلسطين. وعن المذكرة التي يعدها النواب الأردنيون للتوقيع على طرد سفيرة الاحتلال من الأردن، لفت لوجود عشرات المذكرات التي وقع عليها النواب الأردنيون من قبل تطالب بطرد السفير، إلا أن تغول الحكومة على مجلس النواب حال دون ذلك.

فلسطين أون لاين، 2017/9/8

## ٢٩. عمان: "الإصلاح" النيابية تطالب بطرد "الكنيست" من الاتحاد البرلماني الدولي

"السبيل": استنكرت كتلة الإصلاح النيابية الأنباء التي تتحدث عن مشروع قانون يعده مجلس الكيان الغاصب (الكنيست) لتحويل ملكية الكنائس المسيحية في القدس إلى حكومة الكيان الصهيوني المحتل. وطالبت الكتلة، من خلال تصريح صحفي وصل "السبيل" نسخة منه اليوم الجمعة، من المجلس النيابي التابعة له مخاطبة المجالس النيابية والعربية والإسلامية والدولية بالطلب إلى الاتحاد الدولي فصل الكنيست من عضوية الاتحاد.

السبيل، عمان، 2017/9/9

### ٣٠. صحيفة "إسرائيل اليوم": حرب لبنان الثالثة تبدأ بحدث متدرج

قال الكاتب في صحيفة "إسرائيل اليوم" آيال زيسر إن المناورات التي يجريها الجيش الإسرائيلي هذه الأيام لمواجهة حزب الله اللبناني تتطلب تدريب القادة السياسيين على اتخاذ قرارات حاسمة في المواجهة المستقبلية.

وأضاف زيسر، وهو خبير إسرائيلي بالشؤون العربية، أن شروع الجيش في مناورة التجنيد الشمالية قبل أيام، وهي الأكبر من نوعها التي يجريها منذ عقدين، تهدف لإجراء مقارنة للحرب القادمة المسماة حرب لبنان الثالثة، ورغم أن الطرفين يخافانها (إسرائيل ولبنان) لكنهما في الوقت ذاته يستعدان لها.

وتشير تلك الفرضية -كما يقول زيسر أستاذ دراسات الشرق الأوسط بالجامعات الإسرائيلية- إلى أن مقدمات الحرب القادمة مع حزب الله ستبدأ من حدث متدرج يتبعه رد مضاد، مع أن بنك الأهداف الذي يحضره الحزب للحرب سيتجاوز الإطلاق المكثف للصواريخ نحو المدن الإسرائيلية والموانئ والمطارات ومنشآت البنية التحتية، وصولاً لمحاولة الدخول إلى إسرائيل والسيطرة على مواقع الجيش أو قرية على خط الحدود مع لبنان.

وأوضح أنه منذ عام 2006 امتنع الحزب عن الاشتباك مع الجيش الإسرائيلي بسبب الضربة التي تلقاها آنذاك مما قلص شهيته لاستفزاز إسرائيل، وتحول حسن نصر الله المثخن بالضربات لما يمكن وصفه بكنز إسرائيلي لأنه حافظ على هدوء الحدود الشمالية بصورة غير مسبوقة.

وفي ظل ترويج الحزب لنظرية مفادها أن صواريخه ستحدث في إسرائيل أضراراً كبيرة، فإن ذلك يتطلب منها وضع كل جهودها لمنع حرب جديدة لأن الحسم والانتصار من المفاهيم المضللة، وكل جولة عنف ستنتهي كسابقتها بتوازن مركب مما يصعب حساب الخسارة في الجانبين.

وختم بالقول: التحدي الحاصل بالمناورة الحالية لا يكمن بتدريب المقاتلين والضباط، ولا زيادة وعي قادة الجيش بالسيناريوهات الممكنة التي لم يستعدوا لها صيف 2006 لدى اندلاع حرب لبنان الثانية، بل يتركز في المستوى السياسي الإسرائيلي الذي عليه أن يقرر هدف جولة المواجهة القادمة مع حزب الله، مما كان يتطلب أن يشارك في المناورة وزراء المجلس الوزاري المصغر.

من جهة أخرى، قال المرسل العسكري بصحيفة "إسرائيل اليوم" دانييل سيربوتي إن حزب الله يتعقب المناورة الإسرائيلية الجارية هذه الأيام، ويتأهب لأي احتمال أو سيناريو عملياتي قد ينشب فجأة، وإسرائيل تعلم قدرات الحزب.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/9/8

### ٣١. صحيفة "وول ستريت جورنال": نذر حرب إسرائيلية إيرانية بسورية

حذرت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية من اندلاع حرب جديدة في الشرق الأوسط تكون هذه المرة بين إسرائيل وإيران في سوريا، وقال إن إسرائيل وإيران تتجهان للصراع على جنوبي سوريا، وذلك في حرب قد تتجر إليها الولايات المتحدة.

وأشارت الصحيفة في افتتاحيتها إلى أن إسرائيل شنت غارات جوية على مواقع عسكرية في سوريا فجر أمس، وأن مسؤولين إسرائيليين سابقين قالوا إن القصف استهدف قاعدة للتدريب ومخزنا للصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى. وأضافت أن القصف الجوي الإسرائيلي استهدف أيضا منشأة ترى الولايات المتحدة أن نظام الرئيس الأسد يستخدمها لصناعة الأسلحة الكيميائية.

واستدركت بأن الصراع على النطاق الأوسع هو الذي يتمثل في المواجهة المحتملة بين إسرائيل وإيران، وذلك مع قرب انتهاء الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية في كل من العراق وسوريا.

وقالت الصحيفة إن إيران توظف الحرب في سوريا والمعركة ضد تنظيم الدولة أداة للحصول على موطن قدم عسكري دائم في سوريا يكون من شأنه تشكيل تهديد لإسرائيل مباشرة أو عن طريق وكلائها في سوريا ولبنان.

وأضافت أن إيران ساعدت حزب الله اللبناني في تخزين عشرات الآلاف من الصواريخ التي سيطلقها ضد إسرائيل في الصراع الحتمي المقبل، وأن طهران إذا تمكنت من الهيمنة على جنوب سوريا فإنها ستنشئ جبهة ثانية ضد إسرائيل على الحدود قرب مرتفعات الجولان.

وأشارت إلى أن هذه التطورات مجتمعة من شأنها أن تجعل إسرائيل تسعى لتوسيع نطاق قدرتها على الدفاع عن نفسها، وأنها ستبادر إلى توسيع ضرباتها الجوية في سوريا، وذلك لأن إيران لن تتخلى عن هدفها الاستراتيجي في المنطقة.

وأشارت إلى تصريح الرئيس الأميركي دونالد ترمب المتمثل في قوله إنه لا علاقة لنا بما يجري في سوريا باستثناء القضاء على تنظيم الدولة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/9/8

### ٣٢. مديرية التربية والتعليم الحرة في إدلب: لا أساس لادعاء تبعية روضة لمنظمة إسرائيلية

حلب . عبد الرزاق النبهان: قالت مديرية التربية والتعليم الحرة التابعة للمعارضة السورية في محافظة إدلب شمالي سوريا، إنه لا أساس لادعاء موقع إسرائيلي بشأن تبعية روضة «براعم الفكر» لأي منظمة إسرائيلية.

ونفت مديرية التربية الحرة عبر صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك صحة تبعية روضة «براعم الأطفال» لأي منظمة إسرائيلية، حيث قالت إنها خاصة ولا تتبع لأحد ومرخصة لدى قيود التربية الحرة وتقع بمجمع أريحا التربوي.

ونشرت مديرية التربية الحرة عبر صفحتها الرسمية مقطع فيديو للمدرسين في الروضة الذين نفوا بدورهم صحة هذه الأقاويل، وعرفوا ببعض نشاطات التي تقدمها إدارة الروضة للأطفال. وكان موقع معاريف الإسرائيلي، ادعى قبل أيام تقديم منظمة إسرائيلية أمريكية دعماً لمدرسة في محافظة إدلب شمالي سوريا بالتعاون مع منظمة سورية.

القدس العربي، لندن، 9/9/2017

### ٣٣. تونس: ندوة فكرية عن القدس والتحول الجيوسياسية الراهنة

تونس - وفا: نظم منتدى الجاحظ بالتعاون مع الهيئة التونسية الفلسطينية للأخوة والشراكة ندوة تحت عنوان (القدس والتحول الجيوسياسية الراهنة)، مساء أمس الجمعة بفندق الكرمل في العاصمة التونسية تونس.

وقال سفير دولة فلسطين لدى تونس هايل الفاهوم إن لا حل ولا استقرار ولا أمن في العالم بدون حل القضية الفلسطينية.

من جانبه، قال أستاذ القانون الدستوري والقانون العام بالجامعة التونسية قيس سعيد إن المشكلة تكمن في الاستسلام لمنطق الهزيمة التي أصبحت ثقافة، وإذ نتحدث هنا عن القضية المركزية وهي قضية فلسطين دون أن نقف مع أحد ضد أحد ولكن هي قضية شعب.

أما أستاذ العلوم السياسية بالجامعة التونسية ابراهيم الرفاعي فقدم تحليلاً للنصر المؤزر الذي أنجزه أهلنا في الأرض المحتلة في دفاعهم عن المسجد الأقصى المبارك. وقال إن المخططات الإسرائيلية تهدف لتحقيق أكثرية يهودية في فلسطين، والدفع بالمزيد من اليهود للهجرة، وبذلك تمهد لأعمال تبادلية للأراضي كمدن فلسطينية من أراضي 48، وتشريد أهلها، وكذلك قطاع غزة وتهجير أهله.

الحياة الجديدة، رام الله، 9/9/2017

### ٣٤. ترامب: هناك فرصة للسلام وهو ما يمكن أن يحدث

رام الله - «القدس العربي»: جدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التأكيد على عمله وإدارته لإيجاد حل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وعلى اعتقاده بوجود فرصة للسلام وهو ما يمكن أن يحدث. جاءت أقوال ترامب في البيت الأبيض. وأضاف «أعتقد أن الفلسطينيين والإسرائيليين يريدون أن

يحدث هذا. سنبدل قصارى جهدنا ولدينا مجموعة رائعة من الأشخاص الذين يعملون في هذا الملف بمن فيهم السفير دافيد فريدمان». وقال «علاقتنا مع كلا الطرفين ستساعد على حل القضية، وأعتقد أن أماننا فرصة لتحقيق ذلك. أقول هذا ببعض الشك، لكننا نبذل كل ما بوسعنا، فالإسرائيليون يرغبون بالسلام والفلسطينيون يرغبون فيه».

القدس العربي، لندن، 2017/9/9

### ٣٥. الاتحاد الأوروبي يشجب "بقوة" إخلاء عائلة شماسنة من بيتها في الشيخ جراح

القدس: شجبت بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله، بقوة إخلاء عائلة شماسنة من بيتها في حي الشيخ جراح الفلسطيني في القدس الشرقية في الخامس من أيلول الجاري. وأشار ممثل الاتحاد الأوروبي ورؤساء بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله في بيان اليوم الجمعة، إلى أن هذا الإخلاء للعائلة هو الأول في الشيخ جراح منذ ثمانية أعوام، كما أن هنالك تسريعا لخطط تتعلق بالمستوطنات بالإضافة إلى إخلاء منازل أخرى في الشيخ جراح. ولفت البيان إلى أن الاتحاد الأوروبي دعا مراراً وتكراراً السلطات الإسرائيلية إلى أن تقوم بإعادة النظر في هذه القرارات.

وذكرت بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله في بيانها، ببيانات مجلس وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، حيث كرر الاتحاد الأوروبي خلالها معارضته الشديدة لسياسة الاستيطان الإسرائيلية والإجراءات المتخذة ضمن هذا السياق مثل إخلاء المنازل وهدم البيوت، مشيرة إلى أن النشاط الاستيطاني في القدس الشرقية يهدد بشكل جدي إمكانية أن تكون القدس عاصمة مستقبلية للدولتين.

وأضاف البيان "أن سياسة الاستيطان هي سياسة غير قانونية وفقاً للقانون الدولي، كما أن استمرارها يُفوّض من قابلية حل الدولتين للحياة وإمكانية تحقيق السلام الدائم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/8

### ٣٦. نائب في العمال البريطاني يؤكد حق العودة للاجئين الفلسطينيين

عمان- حمدان الحاج: التقى مركز العودة الفلسطيني مع النائب في حزب العمال البريطاني السيد ديفيد درو لمناقشة نشاطات المركز وسبل التعاون فيما يخص قضية اللاجئين الفلسطينيين.



وناقش الطرفان خلال اللقاء أوضاع الفلسطينيين في الداخل وبالأخص مسألة التمييز وسياسات الفصل العنصري التي تفرض على الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة. كما تطرق الطرفان إلى الأوضاع في غزة والضفة الغربية، حيث أعرب النائب العمالي عن قلقه إزاء الظروف المعيشية الصعبة في غزة فيما يتعلق بتوافر مياه الشرب والكهرباء، فضلاً عن التوسع المتسارع للمستوطنات الإسرائيلية بشكل مثير للقلق. وحول نشاطات المركز في مؤوية وعد بلفور، شدد النائب درو على أهمية حملة الاعتذار، مؤكداً أنها وسيلة مشروعة لجعل المملكة المتحدة مسؤولة عن تبعات أعمالها تجاه الفلسطينيين. وشدد السيد درو على أهمية حق العودة للاجئين الفلسطينيين، معترفاً بوجود صعوبات التي يواجهها اللاجئون عند السعي إلى ذلك. بدوره، توجه المركز بالشكر إلى السيد درو، وتم الاتفاق على تعزيز التواصل والتعاون بما يخدم الدفاع عن حقوق الفلسطينيين في البرلمان والأوساط السياسية البريطانية.

الدستور، عمان، 2017/9/9

### ٣٧. اتصال بين أمير قطر وولي العهد السعودي بتنسيق أميركي

ذكرت الجزيرة.نت، 2017/9/9، أن وكالة الأنباء القطرية قالت إن أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني اتصل هاتفياً بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وذلك بتنسيق من الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وبحسب الوكالة، أكد الطرفان ضرورة حل الأزمة الخليجية من خلال الجلوس إلى طاولة الحوار لضمان وحدة واستقرار دول مجلس التعاون الخليجي. وأضافت الوكالة أن أمير قطر رحب بمقترح ولي العهد السعودي بتكليف مبعوثين من كل دولة لبحث الأمور الخلافية بما لا يتعارض مع سيادة الدول. وقالت وكالة الأنباء القطرية إن الاتصال بين أمير قطر وولي العهد السعودي جرى بعد اتصال بين الشيخ تميم وترمب بحثاً خلاله آخر التطورات المتعلقة بالأزمة الخليجية في ظل مساعي دولة الكويت لحلها عبر الطرق الدبلوماسية وعن طريق الحوار بين جميع الأطراف لضمان أمن واستقرار المنطقة. وتأتي هذه التطورات بعد يوم من لقاء أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح مع الرئيس الأميركي في واشنطن أكد خلالها الأمير تفاؤله بإمكانية التوصل إلى حل للأزمة الخليجية في وقت قريب.

وأضافت وكالة الاناضول للأنباء، 2017/9/9، أن وكالة الأنباء السعودية الرسمية قالت، فجر اليوم السبت، إن ولي العهد، الأمير محمد بن سلمان، تلقى اتصالاً هاتفياً من أمير دولة قطر، تميم بن حمد آل ثاني.

وأوضحت الوكالة أن الأمير تميم أبدى رغبته بالجلوس على طاولة الحوار لحل الأزمة الخليجية، بما يضمن مصالح جميع الأطراف، الأمر الذي رحب به ولي العهد السعودي. وأضافته الوكالة أن التفاصيل سيتم الكشف عنها لاحقاً، بعد تقاهم الرياض مع أطراف الأزمة الأخرى؛ الإمارات والبحرين ومصر.

### ٣٨. "الخارجية السعودية" تعلن تعطيل أي حوار مع قطر حتى توضح موقفها علناً

صرح مصدر سعودي مسؤول في وزارة الخارجية أن ما نشرته وكالة الأنباء القطرية لا يمت للحقيقة بأي صلة، وأن ما تم نشره في وكالة الأنباء القطرية هو استمرار لتحريف السلطة القطرية للحقائق، ويدل بشكل واضح على أن السلطة القطرية لم تستوعب بعد أن المملكة العربية السعودية ليس لديها أي استعداد للتسامح مع تحوير السلطة القطرية للاتفاقات والحقائق، وذلك بدلالة تحريف مضمون الاتصال الذي تلقاه سمو ولي العهد من أمير دولة قطر بعد دقائق من إتمامه، فالإتصال كان بناءً على طلب قطر وطلبها للحوار مع الدول الأربع حول المطالب، ولأن هذا الأمر يثبت أن السلطة في قطر ليست جادة في الحوار ومستمرة بسياستها السابقة المرفوضة، فإن المملكة العربية السعودية تعلن تعطيل أي حوار أو تواصل مع السلطة في قطر حتى يصدر منها تصريح واضح توضح فيه موقفها بشكل علني، وأن تكون تصريحاتها بالعلن متطابقة مع ما تلتزم به، وتؤكد المملكة أن تخبط السياسة القطرية لا يعزز بناء الثقة المطلوبة للحوار.

عكاظ، جدة، 2017/9/9

### ٣٩. ترمب يحث قادة قطر والسعودية والإمارات على مكافحة الإرهاب

الجزيرة - وكالات: قال البيت الأبيض إن الرئيس دونالد ترمب أجرى اتصالات هاتفية منفصلة الجمعة مع أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وولي عهد أبوظبي محمد بن زايد.

وذكر البيت الأبيض أن ترمب شدد في اتصالاته على التزام كافة الدول بنتائج قمة الرياض "الهزيمة الإرهاب ووقف تمويل الجماعات الإرهابية ومكافحة الفكر المتطرف".

كما أكد بيان البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي شدد في اتصالاته مع قادة قطر والسعودية والإمارات على أن الوحدة بين شركاء واشنطن العرب ضرورية لتعزيز الاستقرار الإقليمي وللتصدي لتهديد إيران.

الجزيرة.نت، 2017/9/9

#### ٤٠. الدول الأربع: الخيار العسكري مع قطر لم ولن يطرح.. لا شروط مسبقة للحوار حول المطالب الـ13

(وكالات): أكد بيان صادر عن الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، الإمارات والسعودية والبحرين ومصر، مساء أمس الأول الخميس، أن الحوار مع قطر حول تنفيذ المطالب الـ 13 المقدمة إليها يجب ألا تسبقه أي شروط، مشدداً على أن الخيار العسكري لم ولن يكون يوماً مطروحاً. وأعلنت الدول الأربع في البيان «تقديرها وساطة أمير الكويت، وجهوده المشكورة في إعادة السلطة القطرية إلى جادة الصواب، وما أعلنه عن استعداد قطر للاعتراف بالمطالب الثلاثة عشر والاستعداد للتفاوض حولها» مؤكدة «أن الحوار حول تنفيذ المطالب يجب ألا يسبقه أي شروط». وعبرت الدول الأربع عن «أسفها لما قاله أمير الكويت عن نجاح الوساطة بوقف التدخل العسكري»، مشددة أن «الخيار العسكري لم ولن يكون مطروحاً بأي حال، وأن الأزمة مع قطر ليست خلافاً خليجياً فحسب، لكنها مع عديد من الدول العربية والإسلامية التي أعلنت موقفها من التدخلات القطرية ودعمها للإرهاب، ودول أخرى كثيرة في العالم أجمع لم تتمكن من إعلان موقفها بسبب التغلغل القطري في شأنها الداخلي، مما جعلها تخشى من عواقب ذلك خصوصاً مع السوابق القطرية في دعم الانقلابات، واحتضان وتمويل الإرهاب والفكر المتطرف، وخطاب الكراهية». وأضاف البيان، أن تصريحات وزير الخارجية القطري بعد تصريح أمير الكويت تؤكد «رفض قطر للحوار إلا برفع إجراءات المقاطعة التي اتخذتها الدول الأربع لحماية مصالحها بشكل قانوني وسيادي، ووضع شروطاً مسبقة للحوار يؤكد عدم جدية قطر في الحوار ومكافحة وتمويل الإرهاب والتدخل في الشأن الداخلي للدول».

الخليج، الشارقة، 2017/9/9

## ٤١. قطر تتمسك بالحوار وتعدّ مطالب دول الحصار مسًا بسيادتها.. وتنفي الموافقة على المطالب

### ال13

الدوحة . لندن . «القدس العربي»: جددت دولة قطر، أمس الجمعة، تمسكها بالحوار لحل الأزمة الخليجية، رافضة لما ورد في بيان دول المقاطعة الأربعاء، من اتهامات ضدها. وشددت الخارجية القطرية في بيان على «رفض قطر واستنكارها الشديدين لما تضمنه البيان المشترك لدول الحصار (السعودية والإمارات والبحرين ومصر) من مزاعم واتهامات ضدها دون أي دليل».

وأكد مدير المكتب الإعلامي في الخارجية القطرية السفير أحمد الرميحي، في تصريحات لوكالة الأنباء القطرية، على «موقف قطر الثابت والمعلن منذ البداية من تمسكها بالحوار لحل هذه الأزمة».

واعتبر الاتهام الموجه لقطر برفض الحوار «ينم عن قراءة غير دقيقة وإخراج لتصريحات وزير الخارجية (القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني) عن سياقها الصحيح». وأكد الدوحة تمسكها بالحوار في حل الأزمة الخليجية، جاء ردا عما ذكره البيان المشترك لدول المقاطعة الأربعاء.

واتهم البيان ذاته قطر بوضع شروط مسبقة للحوار، ممثلة في رفع إجراءات المقاطعة أولا. وشددت الخارجية القطرية على استعداد الدوحة لمناقشة أية مطالب لدول المقاطعة «في إطار الحوار البناء، الذي يركز على احترام القانون الدولي وسيادة الدول». ونفى الرميحي ما ذكره البيان الرباعي حول موافقة قطر على المطالب ال13، معتبرا ذلك «اجتزاء لتصريحات أمير الكويت، والذي أكد عدم قبول المطالب، التي تمس السيادة وإمكانية التوصل إلى حلول» حسب بيان الخارجية القطرية.

ونفى السفير القطري اتهامات البيان الرباعي لقطر ب«التدخل في الشؤون الداخلية للدول وتمويل الارهاب»، مؤكدا أنها «افتراءات لا أساس لها من الصحة، وتخالف مرتكزات السياسة القطرية». وأوضح أن «احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، من مقدمة ثوابت السياسة القطرية»، لافتا إلى أن «الاتهامات تخالف الاعتراف الدولي بجهود قطر في مكافحة الارهاب».

القدس العربي، لندن، 2017/9/9

## ٤٢. "التحالف" مع إسرائيل

د. حسن البراري

درجت العادة في إسرائيل بأن لا يحفظ قادتتها سراً عندما يتعلق الأمر بعلاقات تل أبيب مع القيادات العربية، فيسارعون بتسريب الأخبار للصحافة الإسرائيلية عن لقاءات سرية تجري هنا وهناك، كما وأن إسرائيل تفتح أرشيفها للباحثين ما يضع أمام الباحثين كنزاً كبيراً من المعلومات عن الاتصالات السرية التي تجريها قيادات عربية مع تل أبيب.

لكن قلما يتجح قائد ما في إسرائيل كما يفعل نتتياهو هذه الأيام بأن عددا من القيادات العربية يجرون اتصالات سرية وهو يستخدم ذلك ليس لفضحهم بل لخلق انطباع واضح مفاده أن إسرائيل لم تعد العدو الأول للعرب وأن هناك من بين العرب من ينظر بعين الإعجاب بالقوة الإسرائيلية وهناك من يبحث عن خلق أرضية مشتركة لمعالجة العديد من ملفات الإقليم. وفي سياق متصل لا يقل أهمية يستخدم نتتياهو الإعلان عن هذه الاتصالات لعلها تغطي على فضائح الفساد المالي التي تطوله كما تطول زوجته سارة نتتياهو، فتكتيك بيع أوهام التقارب مع العرب هو مقصود لعله يفلح في مساعدته في البقاء السياسي الذي بات مهدداً.

لن أقف عند التوظيف السياسي الإسرائيلي الداخلي لمثل هذه اللقاءات والاتصالات، لكن السؤال الذي يطرحه أي متابع يتمحور حول القيمة المضافة لمثل هذه الاتصالات، بمعنى كيف سيستفيد العرب الباحثون عن تحالف مع إسرائيل؟ فالأخيرة لا تملك خياراً عسكرياً حقيقياً للتصدي لإيران وبخاصة مع الانقلاب في البيئة الاستراتيجية في الإقليم، وفي الوقت ذاته هي غير قادرة على دفع الولايات المتحدة لخوض حرب مع إيران نيابة عنها.

فكل طبول الحرب التي دقها نتتياهو لم تغير في إيران شيئاً، والحق أن نتتياهو فشل فشلاً ذريعاً في شتي إدارة أوباما عن توقيع الاتفاق النووي كما فشل أيضاً في دفع روسيا وأمريكا إلى أخذ مصالح بلاده كما يراها نتتياهو بالحسبان عندما اتفق الجانبان على الهدنة في الجنوب السوري.

ليس المقصود هنا التقليل من شأن القوة الإسرائيلية، فالأخيرة ما زالت قوة إقليمية يحسب لها ألف حساب، لكن حكومات إسرائيل تدرك أن تآكلاً ما حصل على قوتها في الردع، ناهيك عن حقيقة أنها لن تشن حرباً ضد إيران بالنيابة عن السعودية على سبيل المثال، ويبدو أن الطرف العربي المتحمس لإقامة تحالف مع إسرائيل لم يستبطن بعد البنية الذهنية الإسرائيلية التي لا تتردد عن استخدام أي وسيلة بما فيها الدول الأخرى لتحقيق مصالح إسرائيل الأمنية والاستراتيجية.

حتما ستستفيد إسرائيل من إقامة علاقات جديدة مع دول عربية ذات وزن وستسعى لتوظف ذلك في سياق حربها المستمرة ضد الوجود الفلسطيني في فلسطين. فإسرائيل باتت منشغلة بأسئلة ديمغرافية

مصيرية ستزحف إلى الواجهة في السنوات القليلة القادمة ولا يبدو أن اليمين الإسرائيلي وحكومته قادران على معالجة هذه الأزمة القادمة إلا في إطار شركات تبحث عنها مع أطراف عربية مؤثرة. ويبقى الدور على هذه الأنظمة العربية التي تعلي من قيمة التحالف السري مع إسرائيل لتشرح لنا كيف يمكن أن تكون هذه الاتصالات ربحاً صافياً لها، فلو أقيمت هذه التحالفات واللقاءات والتقاومات السرية من أجل مساعدة الفلسطينيين ومن أجل إقناع إسرائيل بأن السلام العادل هو مصلحة الجميع بما فيهم الإسرائيليون لفهمنا، ولو كانت هذه الاتصالات في سياق اللعب على تناقضات المجتمع الإسرائيلي لتمكين القوى التي يمكن التفاهم معها الوصول إلى السلطة لقلنا أن هناك تكتيكا عالياً ينفذ، أما أن يتم تقديم الفلسطينيين كبش فداء لقاء أوهام التأثير الإسرائيلي فهذا أمر يندرج في سياق الكوميديا السوداء.

الشرق، الدوحة، 2017/9/8

#### ٤٣. "إعادة توجيه دفة السفينة"

أحمد قريع - "أبو علاء"

عندما يعلو الموج وتشتد الرياح، فإن أول ما يفعله ريان السفينة المكتظة بالركاب، المبادرة إلى إعادة توجيه الدفة بعيداً عن منطقة الأعاصير، وأخذها إلى مكان آمن قدر المستطاع. وليس من شك في ان اهم ما يطالب به الركاب من القبطان، وهم يشاهدون العاصفة الهوجاء تحف بهم من كل جانب، العمل على تأمين سلامتهم، والحفاظ على حيويتهم في تلك اللحظات الخطرة. واحسب ان ما نحن فيه اليوم من أوضاع، اقل ما يمكن وصفها بصراحة جارحة، انها أوضاع عصبية صعبة، يحاكي حالة أولئك الركاب القابعين على ظهر سفينة تحاصرها الأعاصير وتحيط بها المخاطر، وبالتالي فإن أكثر ما يتمركز في العقل الجماعي لركابها القلقين على أنفسهم من الغرق، هو النجاة من كارثة شبه محققة، تتراءى لهم صباحاً وعشية، وتحقق بهم اينما التفتوا على الجانبين.

ذلك ان ما يمر به المشهد الفلسطيني الراهن من أخطار، وما يسوده من استعصاء ومصاعب ومتغيرات، جلها خارج نطاق التحكم والسيطرة، هي ابلغ قولاً من كل ما لهجت به أسنة الركاب على ذلك المركب، عندما وجدوا أنفسهم، يواجهون احتمالات الغرق بعيون مفتوحة، ويرون مصيرهم وقد بات قاب قوسين او ادنى من الهلاك.

ليست هذه لحظة مناسبة لتبادل اللوم بين بعضنا بعضاً، او لإلقاء المسؤولية من كاهل هذا إلى كتف ذلك، وليس الوقت ملائماً لتحميل المسؤوليات عن هذا الوضع الذي بدأت فيه السفينة، تشارف على

الغرق التدريجي، إذا لم يتم تدارك الموقف اليوم قبل غد، وإنقاذ ما يمكن إنقاذه في الحال. فنحن جميعاً في مركب واحد، ومصيرنا واحد، فإما ان ننجو معاً او نهلك سوية والعياذ بالله. بكلام آخر ولغة مباشرة، ان مبرر وجود منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية، سفينتنا المبحرة في مياه ضحلة، هو تحقيق تقدم على طريق استكمال مشروعنا الوطني، والوصول به إلى تحقيق الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، عبر مفاوضات مؤسسة على قواعد الشرعية الدولية، وأحكام اتفاق أوسلو الذي أرسى الأسس والمداмик التحتية لهذا البناء. وبما ان المفاوضات تقتضي وجود طرفين جادين وراغبين في الوصول إلى اتفاق نهائي، عادل ومرضى لجميع المخاطبين به على أساس المرجعيات الدولية المعترف بها، وحيث انه لم يعد هناك تفاوض ولا متفاوضين، وليس هناك ما يشي بالعودة إلى هذا المسار الذي خربته القوة القائمة بالاحتلال عن سابق قصد، فإن بوسعنا اليوم مطالبة أنفسنا بالحاح شديد، بضرورة إعادة ضبط عقارب البوصلة، ومن ثمة توجيه دفة السفينة نحو مرسى جديد، والنأي بأنفسنا عن مصير محتوم، اذا بقي الحال على ما هو عليه.

وبإيجاز لا يخل بالمعنى المقصود من وراء هذه المقاربة، فإن حل الدولتين المتفق عليه دولياً، والمقبول اقليمياً على اوسع نطاق، لم يعد في متناول اليد، وغير قابل للتحقيق إلى اجل غير معلوم، جراء الجشع الإسرائيلي الذي لا يشبع، وبفعل التوسع والاستيطان المحموم، المترافق مع وضع إقليمي منشغل في أوضاعه الداخلية، ووضع دولي منصرف عنا إلى مسائل ساخنة تستقطب جل الاهتمام.

لا يحتاج الأمر إلى مزيد من الاستفاضة والشرح، اذ يكفي النظر إلى بشاعة مشاهد الاستيطان، وعريدة القوة التي تعمل بلا كوابح ليلاً نهاراً، ورؤية ما يرمى إليه الاحتلال البغيض من أهداف لا تخطئها العين، سواء تجاه الأرض والممتلكات او المقدسات او الإنسان الفلسطيني، حتى نتأكد على نحو يقيني ان إسرائيل، الذاهبة من تطرف إلى تطرف اشد، ليست في وارد الاعتراف بأبسط حقوقنا المشروعة، فما بالك القبول بحل الدولتين على اسس الشرعية الدولية ومبادئ القانون الدولي وحقوق الإنسان.

هنا لا بد من طرح السؤال على انفسنا قبل ان نطرحه على الغير، وتقليب الموقف من جميع جوانبه ببعيد نظر، ومعاودة طرح السؤال من جديد، ما العمل اذن اذا كانت الدروب باتت مغلقة، والرهانات القليلة باتت اقل، ولم يعد لنا شريك حقيقي يؤمن بالسلام القائم على العدل، وليس هناك حقاً ما يضطره إلى تقديم التنازلات، او الانسحاب من شبر، وصار الوقت كالسيف يقطع من لحمنا الحي، اي من الارض التي هي موضع التفاوض في الاصل؟.

ازاء ذلك كله، ينبغي لنا اجراء المراجعة الضرورية في الحال، والقيام دون ابطاء بإعادة تقويم جادة وشاملة لمجمل المعطيات القائمة، وامعان النظر في المتغيرات المحتملة، بما في ذلك أوضاعنا الذاتية، وما اصابها من تزلزل، فضلاً عن ضرورة إعادة النظر فيما يحق بنا من مستجدات، وذلك لإقرار خريطة طريق تقضي بنا إلى تحقيق الحد الأدنى من شروط الحفاظ على مشروعنا الوطني وحمايته من الاندثار.

نقول ذلك وفي ذهن ان لا شيء مطروحا علينا بشكل جدي، لا حل الدولتين او الدولة الواحدة، ولا الكونفدرالية، او حتى الدولة مؤقتة الحدود، ولا غير ذلك، هذا الواقع الذي تعمل إسرائيل دون كلل او ملل على تأبيده إلى اجل غير معلوم، باعتبار ان الوضع الحالي هو أفضل وضع مناسب لخطتها الاستيطانية الاستعمارية التي تسابق الوقت، ولتطبيق فلسفتها العنصرية.

والأسوأ من ذلك كله، ان اهل الدم، أصحاب هذه القضية العادلة منقسمون على أنفسهم، ومختلفون على سقط المتاع، يقدمون لأعدائهم خدمة مجانية بلا حساب. ولحسن الحظ، ولمصادفات موضوعية تماماً، بما في ذلك بعد المسافة بين الضفة والقطاع، لم تقع حروب دامية بين الإخوة الأعداء، ولم يجر كر وفر امام عدسات المراسلين، الأمر الذي حصر الخلاف في نطاق سياسي والحمد لله، وإبقائه مجرد سجل عبثي على الهواء.

ومع ان كل واحد منا يشخص الداء ببراعة يحسد عليها، ويعرف الدواء ببسر وسهولة (اين منه ابو قراط؟)، الا ان الجميع عن أنفسهم لاهون، الأمر الذي هشّم الصورة النضالية الفلسطينية في اعين اصحابها قبل ان يقوضها لدي الآخرين، وزاد الطين الفلسطيني المبلول بلة إضافية.

من منا لا يدرك ان وحدتنا الوطنية هي مصدر قوتنا الوحيدة، ولكنه يقدم المصلحة التنظيمية الضيقة على الصالح العام؟ ومن منا لا يلعن الانقسام مع كل طالع شمس، الا انه يتمسك به بهذه الذريعة او تلك لتبرير هذه الحالة الشائنة في وضح النهار؟ ومن هو غافل عن اهمية تعزيز وتطوير بنية مؤسساتنا السياسية والتشريعية؟. ومن منا يعارض خيار المقاومة الشعبية بأشكالها المدروسة، الا انه يكتفي بالقول وحده؟

لم يعد لدينا متسع من الزمن كي نواصل المراوحة في ذات المكان وعلى ذات الموقف، ولم تعد لدينا رفاهية الانتظار وتمرير الوقت، لعل وعسى ان تقع واقعة تتغير معها المعطيات وتتبدل فيها المعادلات، اذ بدون ان نتغير نحن لن تتغير الظروف القائمة ولن تتبدل المعطيات، وبالتالي علينا ان نصح اتجاه البوصلة بما يخدم توجيه السفينة نحو بر الأمان.

علينا ان ندرك الآن: اننا امام مرحلة جديدة، والتحديات فيها كثيرة وكبيرة، وأنا امام تحديات ومسؤوليات زادت صعوبتها عن ذي قبل، وأن الخيارات القليلة بين أيدينا لا تزال قليلة، وان الابواب



المغلقة في وجوهنا لن تتفتح الا بمزيد من الجهد والمثابرة وروح المبادرة. وأننا امام مرحلة ضآلة البدائل والخيارات، واختلال الموازين وضعف اليقين، وأن القلق الذي يستبد بنا اليوم، ينبغي استبداله بالتحوط والحذر، واستنهاض الطاقات والهمم، ولم الصفوف، لا بالنوم على حريز ما تحقق لنا في سنوات سابقة.

بكلام آخر، ان طبيعة المرحلة الحرجة، وتعقيداتها الشديدة، ناهيك عما يجري حولنا في المنطقة من تحولات جد كبيرة، تستدعي منا اجراء المزيد من النقاشات والمشاورات المفتوحة، ليس عبر المجال العام فقط، وانما أيضاً من خلال الاطر القيادية المسؤولة وعلى كل صعيد، واضعين نصب اعيننا الوصول إلى تصور مشترك اهدافه هي:

(1) الحفاظ على ثوابتنا الاساسية ومكتسباتنا الوطنية مهما كان الثمن، وعدم التفریط بها جراء ما نواجه من مصاعب وتحديات او بفعل مضاعفات الحالة العربية وما تواجه من تحديات.

(2) التمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية كمرجعية عليا جامعة، وكبيت وطني للفلسطينيين في الداخل والخارج، وكمثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، وتفعيل أطرها ومؤسساتها ودعمها بكل الامكانيات الممكنة.

(3) العمل بكل جدية، ومن غير ذرائع حقيقية او مفتعلة، لتوحيد الصف الوطني، مع ما يقتضيه ذلك من مكاشفة ومصارحة لا مفر منها.

(4) رفع سقف الآمال والحفاظ على التوقعات المتفائلة بغد فلسطيني افضل، وذلك من خلال تحسين الخدمات المقدمة ورفع سوية الاداء، وتكثيف التواصل مع قطاعات المجتمع المختلفة.

ولكي لا نطيل الشرح اكثر، فإننا اذ ندعو إلى إعادة توجيه دفة السفينة العالقة وسط برزخ تحف به صخور ناتئة، فإننا ندعو في حقيقة الأمر إلى تكوين دينامية جديدة، تتفاعل في إطارها عوامل ومركبات عديدة، بعضها ذاتي، وهو بيت القصيد في هذه المقاربة، وبعضها الآخر موضوعي يمكن خلقه من خلال الاشتباك الدبلوماسي النشط والاتصالات السياسية الحثيثة مع الدول الشقيقة والصديقة.

وبمعنى آخر، نحن ندعو إلى وضع استراتيجية فلسطينية جديدة، تتموضع فيها المنظمة والسلطة والحركة الوطنية في سياق اوسع وأشمل.

نحن مطالبون بالتعويل أكثر من ذي قبل على كوادرننا وعلى قياداتنا وعلى قدرات شعبنا وصموده وتضحياته ومقاومتنا الباسلة، وعلى عالم الدبلوماسية ووسائل الإعلام ومنظمات حقوق الإنسان، والقضاء الدولي والمحاكم الدولية ذات الاختصاص، وشبكات التضامن العالمية، فضلاً عن الفضاء

الإلكتروني، وهذه كلها عناصر قوة كامنة، إن لم نقل إنها أسلحة ناعمة، لاسيما في الواقع الافتراضي، الذي بات لا يقل أهمية وفاعلية عن الواقع الحقيقي. ومع الإدراك المسبق لصعوبة الظروف والأوضاع الإقليمية والدولية، فإن من الممكن تحقيق ذلك بجهد كبير من أجل تعزيز الوحدة الوطنية، وإنها الانقسام وتوحيد الصفوف وبقدر كبير من الاشتباك السياسي والدبلوماسي المتواصل، وتوسيع هوامش المناورة المتاحة، جنبا إلى جنب مع القيام بحملة علاقات عامة فعالة، ترافقها عملية تصعيد منهجي متعدد المراحل والحلقات، جزء منه يتمركز في إطار السياسة الخارجية، والجزء الآخر من طبيعة شعبية وكفاح وطني صلب، على غرار انتفاضة الصلاة على أبواب المسجد الأقصى.

القدس، القدس، 7/9/2017

#### ٤٤. يهود أميركا.. معاداة ننتياهو وترامب

د. أسعد عبد الرحمن

لم تكن أبداً ثمة أزمة في العلاقات بين يهود الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل بالحجم الذي يلمسه اليهود الأميركيون اليوم. فهؤلاء يواجهون مشاكل مع إسرائيل من ناحيتين: الأولى تتعلق بما يرونه مساعي اليمين الإسرائيلي المتطرف سواء ما يتعلق بالتعاليم اليهودية وطرق تطبيقها من جهة، وجهود هذا اليمين لإفشال خيار «السلام» مع الفلسطينيين والدول العربية من جهة ثانية. ففيما يهيمن تيار الأرثوذكسية اليهودية في إسرائيل داخل أوساط اليهود المتدينين ويعتبر تياراً متشدداً، تسيطر في أوساط يهود أميركا التيارات الأكثر ليبرالية ويدعى أتباعها باليهود المحافظين والإصلاحيين.

وفي الآونة الأخيرة، تزايدت الخلافات بين التيارين على خلفية أحداث المسجد الأقصى وقرار الحكومة الإسرائيلية اتخاذ تدابير اعتبرها يهود أميركيون متطرفة، ومنها إقامة الصلاة على الجدار الغربي للأقصى، الأمر الذي رأى يهود أميركا أنه تأتي ضمن سلسلة الضربات التشريعية من المؤسسة الدينية الأرثوذكسية المتشددة في إسرائيل، لذلك فقد أعلن العديد من قادة التنظيمات والفيدراليات اليهودية في الولايات المتحدة أنهم سيعيدون النظر في العلاقة مع الحكومة الإسرائيلية، لا بل سيفكرون بوقف تحويل التبرعات إلى إسرائيل. وقد أوضح هذا الأمر «سيث فاربر»، الحاخام الأرثوذكسي الذي يقود منظمة «إيتيم» (منظمة تقدم المساعدة للإسرائيليين في الانتقال البيروقراطي الديني) حين قال: «إن الصدع حقيقي. اليهود الذين ليسوا من الأرثوذكسيين لا يتحولون فقط بشكل غير مريح، إنهم يقولون: هذه ليست إسرائيل التي نعرفها»، في إشارة إلى وجود يهود علمانيين بينهم،

ومعظمهم من الولايات المتحدة. وبحسب الحاخام «أريك يوفي»، الرئيس السابق للتيار الإصلاحى لليهود الأميركيين، فإن «هذه الخلافات تؤدي بالفعل إلى تدني التأييد لإسرائيل نتيجة المسائل الدينية والتطرف الدينى فى إسرائيل». ثم يستخلص: «أعتقد أن هذا الموضوع مثير للقلق فعلاً». أما الناحية الثانية، فتتمثل بخشية يهود أميركا من النزعات الشخصية لدى الرئيس دونالد ترامب، باعتباره رجلاً من اليمين. وفى الأصل، لم يصوت معظم اليهود الأميركيين لترامب فى الانتخابات الأخيرة. وبينما يستمر هؤلاء فى دعم إسرائيل، ينظر كثيرون منهم بعين الريبة إلى الجنوح نحو اليمين ليس فى إسرائيل فحسب، كما سبق وأوضحنا، بل وأيضاً فى الولايات المتحدة ذاتها. موقف ترامب فى المساواة بين طرفي أحداث العنف العنصرية فى مدينة شارلوتسفيل بولاية فيرجينيا جدد سلسلة الانتقادات له، خاصة لدى خصومه من الديمقراطيين، الذين يرفضون تقديم أي مبرر أخلاقي للجماعات العنصرية سواء فى الولايات المتحدة أو فى إسرائيل نفسها. وفى ظل مخاوف اليهود الأميركيين من نزعات ترامب، جاءت دعوة عضو مجلس النواب الأمريكى «ستيف كوهين» الكونجرس إلى حجب الثقة عن الرئيس عقب تصريحاته المثيرة للجدل بخصوص أحداث شارلوتسفيل، حيث قال كوهين: «بعد تعليقات الرئيس مرتين فى رد على الأحداث المؤسفة فى شارلوتسفيل، أعتقد بوجود حجب الثقة عنه وعزله من منصبه». وعلل سبب طلبه هذا بالقول: «بدلاً من أن يدين ترامب بشكل صريح أعمال الكراهية للنازيين الجدد والقوميين البيض وعناصر الكلان (كو كلوكس كلان)، قال إن هناك أناساً جيدين جداً فى كلا الفريقين، لكن ليس هناك أي شيء جيد فى النازيين أو عناصر الكلان (منظمة عنصرية تدعى تفوق العرق الأبيض)». واستطرد كوهين، النائب عن ولاية تينيسى، قائلاً: «لقد فشل ترامب فى الاختبار الرئاسي للقيادة الأخلاقية، فلا يوجد رئيس ذو أخلاق يخجل من الخروج علناً لإدانة الكراهية والحقد والتعصب». إذن، فاليهود خائفون، من احتمال أن يكون تردد ترامب فى المبادرة إلى إدانة النازيين الجدد خلال الأحداث المذكورة، يمثل انعكاساً لمشاعره الحقيقية، أما الإدانة التالية التى احتاجت ثلاثة أيام أخرى لتصدر عنه، والتى ربما أجبر عليها، فقد جاءت ناقصة ومثيرة للقلق فى نظرهم. أما فى إسرائيل، فقد جاءت الانتقادات على استحياء، باعتبار ترامب من أكثر الزعماء الأميركيين دعماً لإسرائيل، حيث قال عضو الكنيست «يانير لبيد»، رئيس «يوجد مستقبل»: «عندما سار النازيون الجدد فى شارلوتسفيل وهتفوا بشعارات ضد اليهود، ودعماً لتفوق العرق الأبيض، كان يجب أن تكون الإدانة لهم لا لبس فيها». ومن جهتها، قالت عضو الكنيست «تسيبي ليفني»، من «المعسكر الصهيوني»: «عندما يتعلق الأمر بالعنصرية ومعاداة السامية والنازية، لا يوجد طرفان متساويان بل هناك خير وهناك شر». من جانبه، كتب «زلمان شوفال» يقول: «ما حصل فى

شارلوتسفيل يجب بالفعل أن يقرع جرس الإنذار في أرجاء أميركا بشكل عام وفي أوساط يهودها بشكل خاص، ومن شأن المشهد المخيف للنازيين الأميركيين والصلبان المعكوفة على قمصانهم وأعلامهم وإطلاقهم هتافات لاسامية مثل (اليهود لن يأخذوا أماكننا) أن يكرر نفسه أيضاً في أماكن أخرى في أميركا. واضح أن إحدى نتائج الوضع ستكون ابتعاداً آخر لليهود الولايات المتحدة عن رئاسة ترامب رغم تأييده الهام لإسرائيل». أما «يوسي شاين» فيقول: «أيام البهاء لليهود أميركا لم تصمد زمناً طويلاً. تهب ريح فوضوية تعطي النبوة لكراهية اليهود في أوساط التقدميين والاشتراكيين الجدد من اليسار، مثلما أيضاً في أوساط النازيين الجدد البيض من اليمين. اليمين الأميركي المتطرف يرى في ترامب المخلص من (السيطرة المعادية) لباراك أوباما وجماعته. شعارات كراهية اليهود، التي أطلقت بصوت عال في شارلوتسفيل جاءت لتقول إن اليمين المتطرف لن يسمح لليهود بأن يسيطروا أيضاً على الرئيس الأبيض حبيبهم».

أما «أمنون لورد» فيقول: «إزاء تضعف الاستقرار والديمقراطية في أميركا، سيجد يهود الولايات المتحدة أنفسهم في وضع يهود أوروبا، لاسيما يهود فرنسا وبريطانيا».

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/9/8

## ٤٥. هجوم كاسح.. دفاع ناجح

### ألون بن دافيد

من الصعب التفكير بموعد رمزي ومشحون أكثر لهذا الهجوم على المنشأة السرية، الذي تعزوه التقارير من هناك لإسرائيل- في ذروة المناورة العسكرية الكبيرة في الشمال، بعد لحظة من قيام الأسد بما لا يصدق وإعادة "احتلاله" لأجزاء مما كان سوريا، وبعد عشر سنوات ويوم من الهجوم الذي دمر مفاعله النووي في دير الزور.

في حينه، قبل عشر سنوات، كانت سوريا دولة مع جيش يعتبر التهديد الأكبر على إسرائيل. وكان قائد سلاح الجو عميكام نوركين في حينه رئيس شعبة العمليات في السلاح. وكان رئيس قيادة سلاح الجو تومر بار قائد سرب راعم - اف 15 آي. قبل ساعات من الهجوم المنسوب كان عرس سكرتيرة رئيس الأركان في حينه غابي اشكنازي.

كان التخوف في حينه من رد سوري جسيم وحقيقي. ولكن الأسد تجلد وتلقى الضربة التي وضعت حداً، حتى الآن على الأقل، لتطلعاته النووية. أما اليوم فلم يتبق الكثير من جيشه، ولكن بدلاً من ذلك يوجد لنا جيران جدد فيما كانت ذات مرة سوريا: روس، إيرانيون ولبنانيون.

ما يجعل الهجوم المنسوب لإسرائيل مهما هو حقيقة انه حسب التقارير السورية لم يكن هذا هجوماً على إرسالية سلاح بل تدميراً لمنشأة تعود لنظام الأسد. إذا كانت إسرائيل بالفعل تقف خلف هذا الهجوم فإنها رسمت بالقوة خطأ أحمر جديداً، بموجبه لن تسمح بإنتاج الصواريخ الدقيقة المخصصة لحزب الله على الأراضي السورية.

واضح أن التواجد الروسي في سوريا يقلص حرية العمل الإسرائيلية هناك. ولكن يوجد له جانب إيجابي أيضاً: موسكو هي جهة لاجمة ومثبتة للاستقرار، غير معنية بمبادرات تؤدي إلى مواجهة مع إسرائيل. ونفوذ الكرملين على الأسد مطلق - فهو لن يفعل شيئاً دون اقرار من النظام الروسي. حزب الله وإيران لن يطلبوا الإذن المسبق من موسكو على أعمال يخططان لها ولكنهما سيحذران من مغبة المس بمصلحة فلاديمير بوتين.

في إطار إعداد مسلسل "بيث الأسبوع القادم في القناة 10" قضيت شهراً في موسكو في محاولة لفهم المصلحة الروسية في منطقتنا. في نظرهم، إيران هي شريك مهم ومصدر للاستقرار في المنطقة. هم يفهمون القلق الإسرائيلي ولكنهم لا يتماثلون معه. ورغم ذلك، لديهم احترام شديد لإسرائيل وصفر مصلحة في الاحتكاك معها. بالتأكيد ليس الآن، إذ سجلوا إنجازاً مهماً جداً في سوريا.

عندما نشبت الحرب في سوريا، كان هناك من شرح لنا بأن أيام الأسد معدودة. بعد ذلك قالوا لنا ان سوريا هي عجة لا يمكن أن يعاد تركيب البيض منها. وها هي، البيضة السورية آخذة في الاستقرار امام ناظرينا. فاستناداً إلى حراب بضعة آلاف جنود روس وبضع عشرات الطائرات، نجح الأسد في أن يستعيد السيطرة في أجزاء واسعة مما كان ذات مرة سوريا.

لا يزال هناك جدال في من هو الذي أوجد القول الدقيق في أنه "يمكن عمل كل شيء بالحرب باستثناء الجلوس عليها". فقد جلس الأسد على الحراب الروسية، الإيرانية واللبنانية، وفي هذه الأثناء يبدو أن هذا مريح له. بوتين وقاسم سليمانى فعلا ما لا يصدق وضمنا حكم الأسد في ظل طردهما الهدوء في معظم مناطق القتال. سوريا لن تعود لما كانت عليه والأسد سيواصل الاحتكاك بالثوار حتى آخر أيامه ولكن انجاز روسيا - إيران - حزب الله مثير للانطباع ومقلق.

## الآخرة الآن

فيلق لبنان في الجيش الإسرائيلي تدريب هذا الأسبوع (الماضي) على حرب لبنان الثالثة - تسلات برية من حزب الله، نار صاروخية ثقيلة على الجبهة الإسرائيلية الداخلية ومناورة متعددة الفرق في داخل لبنان. 19 سنة منذ أجريت مناورة الفيلق الأخيرة ينشأ مرة أخرى السؤال عن ضرورة القيادة الفرعية العليا. في جيش يكون فيه رئيس الأركان هو قائد الجيش البري وتحت توجد قيادات لوائية،

هل ثمة حاجة لوجود قيادة بين القيادة اللوائية وبين الفرق المناورة؟ رغم أن احتمال الحرب مع حزب الله يبدو متدنياً، يأخذ الجيش الإسرائيلي على محمل الجد التهديد الشمالي وخير أن هكذا. هذه مهمته. وهو يفهم بأن هذه الحرب ستدار تحت نار صاروخية كثيفة ودقيقة، تشوش سياقات تجنيد الاحتياط وتزعج الجبهة الداخلية. ولكن فكرة الجيش الإسرائيلي كجيش هجومي، مهمته ان ينقل بسرعة الحرب إلى ارض العدو، لا تأخذ بالحسبان أيضاً بأن حزب الله هو الآخر تبنى المبدأ الـ "بن غوريوني" وهو يعترم أن ينقل الحرب إلى أراضينا. كان هذا بارزا جدا في "الجرف الصامد". فالجيش الإسرائيلي يجد صعوبة في أن يستوعب بان الحروب الجديدة تدار أيضاً في أراضينا. فعلى مدى أسابيع من القتال كانت تنتشر القيادات والقوات بجوار حدود القطاع. و فقط بعد أن وقع لدينا 12 قتيلا في اراضينا كنتيجة للتسلل عبر الأنفاق و 11 آخرون بنار راجمات الهاون على القوات في الجبهة الداخلية، فهموا في الجيش الإسرائيلي بأنه من المجدي لهم أن يبعدوا عن هناك القيادات والقوات القريبة من الحدود.

ضاعفوا هذا بمئة، وهذا ما ينتظرنا في حرب لبنان الثالثة. حزب الله يعرف اليوم كيف يحتل بلدة إسرائيلية في دقائق ويحتفظ فيها على مدى ايام. وهو قادر على أن يدخل خلايا مضادة للضلع وقناصة عميقا في داخل الأراضي الإسرائيلية. وهو يمكن ان ينزل من البحر. وكل هذا سيفعله تحت نار شديدة يطرها على خطوط التماس والجبهة الداخلية. مشكوك أن تكون وحدات الجيش الإسرائيلي قادرة عقليا على مهمة يطلب إليهم فيها تحرير بلدة إسرائيلية احتلها حزب الله ولا يزال فيها تواجد لمواطنين إسرائيليين. معظم قادة الجيش الإسرائيلي غير جاهزين عقليا لإمكانية أن يقع في صفوفهم عشرات القتلى في كمين مضاد للدبابات فور خروجهم من مقر القيادة في الجليل.

ومع أن الجبهة الداخلية الإسرائيلية محصنة إلا أنها ستواجه آلاف الصواريخ التي يستطيع حزب الله أمتارها عليها. وسيكون من الصعب أكثر مواجهة البث الحي والمباشر والطويل عن بلدة احتلت وجنود كثيرين يقتلون في داخل الأراضي الإسرائيلية. ويمكن للشرخ العقلي ان يكون شديدا. وهكذا فاني أوصي كل قادة الجيش الإسرائيلي أن يقرأوا كتاب "بطل" لأريك تشارنياك الذي يصف كيف ستبدو هذه الحرب. ومع أن الكتاب يميل إلى الرؤية الآخروية إلا أنه منخرط في الواقع.

تتحدث الخطط العملياتية للجيش الإسرائيلي عن دفاع قوي لمواجهة حزب الله، في ظل إخلاء البلدات. ومن الدفاع ستنتقل الفرق للمناورة الهجومية في لبنان. ولكن الإحساس هو ان بعض قادة الجيش لا يؤمنون حقا بهذه المناورة. فهم ملزمون بفكرة الهجوم. ولكن عندما يستمع المرء إلى نبرتهم فانهم يبدون كمن سيسرهم انتهاء المواجهة التالية مع حزب الله دون الدخول إلى لبنان. وهم يعرفون

بان القيادة السياسية، الحالية على الأقل، ستفضل الامتناع عن الثمن الباهظ الذي ستجنيه مناورة برية طويلة.

في الجيش الإسرائيلي فهموا منذ الآن ان لا احتمال في ان تكون المواجهة التالية في الشمال محدودة بجهة لبنان فقط. ومع ذلك فان المناورة التدريبية هي لفيلق لبنان. ينبغي أن نودع فكرة أن سوريا ولبنان هما جبهتان منفصلتان. في كل مواجهة مستقبلية ستتصرفان كجبهة واحدة.

وإلى ذلك، فان استقرار الأسد هو تطور مقلق. ليس واضحاً بعد كم كان الكرملين منصتاً لاستجداءات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إبعاد إيران عنا. ولكن الأسد، روسيا، حزب الله والإيرانيين سيواصلون مرافقتنا كجيران في الأرض السورية في المستقبل المنظور. هناك احتمال طفيف في أن تتحقق السيناريوهات المفصلة هنا، ولكننا ملزمون بان نعترف بقدراتهم. وإذا كان الجيش الإسرائيلي يبحث بالفعل عن حسم حيال حزب الله - فان هذا لن يتحقق فقط في هجوم كاسح، بل أيضاً في دفاع ناجح.

#### معاريف

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/9/9

### ٤٦. الروس لن يمنعوا الهجمات الإسرائيلية ضد القوات الإيرانية في الجولان

#### أليكس فيشمان

من أصدر الأمر بالهجوم على أحد المجمعات لمركز التطوير الأمني السوري «سارس»، في منطقة حماة، فجر الخميس، اختار، وليس صدفة، التوقيت السياسي الكامل.

قبل يوم من الهجوم عرضت على مجلس الأمن استنتاجات لجنة التحقيق التي وجدت أن حكم الأسد نفذ ما لا يقل عن سبع هجمات كيميائية ضد المدنيين في أشهر آذار حتى تموز من هذه السنة. من بينها أيضاً ذلك الهجوم الوحشي في ادلب في نيسان، والذي سمم فيه حتى الموت ثمانون مواطناً بغاز السارين الذي ألغته طائرة قتالية سورية. في الوقت الذي تواصل فيه سورية إنتاج السلاح الكيميائي وتستخدمه عسكرياً من سيخرج ليدافع عنها حين تتعرض مصانعها للسلاح الكيميائي للهجوم؟ ومن خلف أي حاجز يمكن للأسد أن يختبئ حين تندوب القشدة الكيميائية المدهونة على رأسه؟

من أصدر الأمر بالهجوم حرص أيضاً على ما يبدو على أن تركز التقارير فقط عن السلاح المخصص لـ«حزب الله»، بل أيضاً على حقيقة أن المنشأة تعنى بإنتاج السلاح الكيميائي. وبالفعل فان محطات بث المعارضة، التي سارعت إلى التبليغ عن الهجوم، كررت الرسالة بان الطائرات غير

المعروفة هاجمت منشآت كهذه، إلى جانب مهاجمة مخزن للصواريخ مخصص لـ«حزب الله». منذ أكثر من سنة ونصف السنة يشعر الأسد بنفسه واثقا بما يكفي كي يستأنف - بمساعدة إيرانية - عمل المعامل والمصانع في مراكز «سارس» التي تنتج الصواريخ من سلسلة «فاتح» ذات المدى القصير والمتوسط وصواريخ «ام 600». كل هذه الوسائل توجد منذ الآن أيضاً على الأراضي اللبنانية.

علق النظام السوري في شرك: من جهة يفهم العالم بأن سورية هي دولة مجرمة تنفذ جرائم حرب؛ ومن جهة أخرى لا يمكن للنظام أن يدحض الاتهامات حول إنتاج واستخدام السلاح الكيميائي في المصانع التي تعرضت للهجوم؛ إذ لهذا الغرض هناك حاجة لدعوة المراقبين إلى هناك، ويبدو أن لديه ما يخفيه. وبالتالي فإنه يتلقى الضربة - والعالم يسكت. وحتى الروس لا يمنحونه هنا ظهراً. صرح وزير الخارجية الروسي لافروف، هذا الأسبوع، بأن لا حق في التقارير التي تقول ان دولته لا تأخذ بالحسبان مصالح إسرائيل في سورية. وبالفعل، كان رد الفعل الوحيد في روسيا على الهجوم عنوانا في وكالة الأنباء يقتبس عن الإعلام الإسرائيلي، الذي يقتبس عنه الإعلام العربي. لإسرائيل، يقول النبا الروسي، لا توجد مصلحة للتدخل في شؤون سورية الداخلية. ومع ذلك، فإنها تقا تل ضد تهديدات على أمنها من سورية، ضمن أمور أخرى في مواجهة قوات «حزب الله». ما كان للناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أن يصيغ هذا على نحو أفضل. ما يعني أن إسرائيل يمكنها ان تواصل العمل في سورية في مستويات معينة لا تمس بالمصالح الروسية. من جهة أخرى ليس لإسرائيل اي قدرة للتأثير على روسيا حين تقرر هذه منع شجب منظمة «حزب الله» في الأمم المتحدة. أما الاستنتاج الذين يمكن للإيرانيين أن يستخلصوه من الهجوم الأخير فهو التالي: الروس لن يمنعوا هجمات إسرائيلية ضد قوات إيرانية في هضبة الجولان، القاطع الذي ليس للروس مصالح واضحة فيه.

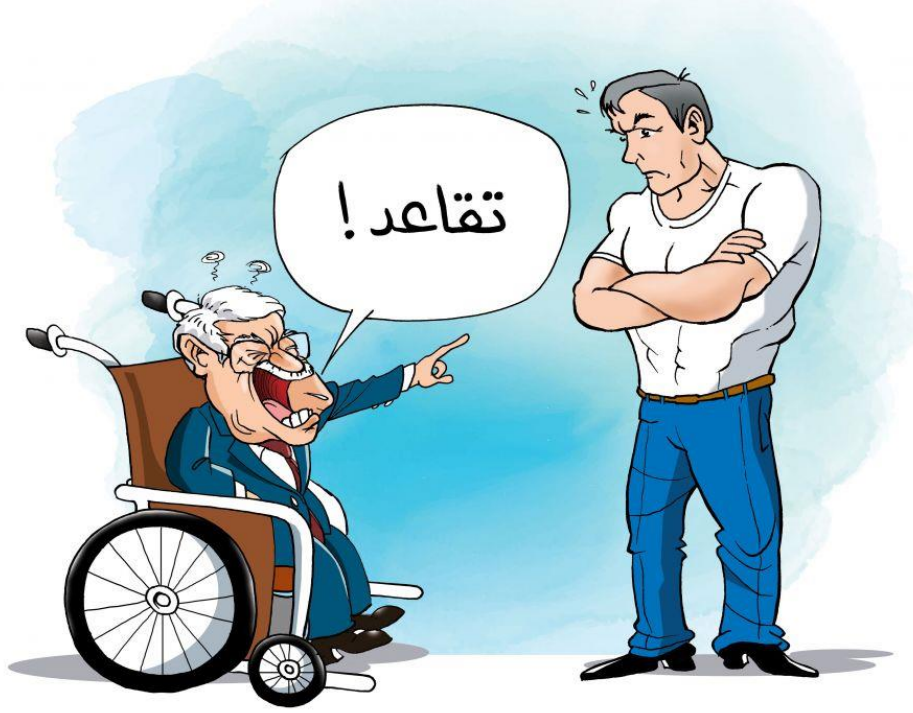
إذا كانت إسرائيل بالفعل نفذت الهجوم، فلا يمكن تجاهل حقيقة أنه تم في ذروة مناورة عسكرية شاملة في قيادة المنطقة الشمالية. والكمية الاستثنائية للطلعات الجوية في أثناء المناورة يمكنها أن تشكل فرصة لمفاجأة العدو وتدمير المنشأة، التي توجد أغلب الظن تحت حماية جوية مكثفة وتأهب عال. يمكن لمناورة جوية أن تخدم أيضاً في تضليل العدو.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2017/9/9



٤٧ . كاريكاتير:



د. علاء الدين

فلسطين اون لاين، 2017/9/9